نيل المرام

Wanasa Maram Khalifa Niass

# مرءاة الصفى

لهمزة المديح في رسول الشفيع للشيخ
العالم العلامة الخليفة الحاج محمد انياس
الكولخى السنغال

سورة
المؤلف الخليفة الحاج محمد بن الحاج
غبدالله انياس

Dahiratoul Ihsan
C.E.V.O.K

# Cercle d'Etudes autour de la Vie et l'Œuvre de Khalifa Mouhamad Niasse

**C.E.V.O.K**

***Xëy – Xamlé - Xalifa***

عرضت نفسي إلى الطعان والضرب دون شيخنا التجاني

***En Collaboration avec Dahiratoul Ihsan / Waakeur Maam Khalifa Niass***

*Vous présente*

# مرءات الصفى

*Al Mir'atou Sifa fi Siirati Nabil Moustafa (le Miroir de la Pureté) de Mawlaay al Imam al Ahzam*
***Khalifa El Hadj Mouhamad Niass***

Edité par

Tidiani Ibn Alhassane DIOP

# Préambule

*Au nom d'Allah, le clément, le miséricordieux*

*Louange à Allah qui a couronné par son agréation tous ceux qui ont été sélectionnés parmi ses serviteurs spéciaux et a introduit à sa proximité ceux qui se rapprochent intentionnellement de lui, en leur facilitant la traversée de la porte d'arrivée à sa présence.*
*Que le Salut d'Allah soit sur son prophète Seydina Mouhamad, sa famille et ses compagnons.*
*Qu'Allah soit satisfait de notre maitre Sidi Cheikh Ahmad Tidjani, le sceau des élus, signe d'intégrité et de miséricorde divine sur l'humanité tout entière.*

**Le Miroir de la Pureté**

Parmi les écrits qu'il a dédié à l'Apôtre d'Allah (psl), le plus célèbre est sans conteste le long Poème intitulé ***Mira'atou sifa*** ou *« Le Miroir de la Pureté »*, communément appelé **Hamziyya**. L'auteur, notre Maitre **Khalifa El Hadji Mouhamad Niass** *al Kawlakhiyou* (qu'Allah soit satisfait de lui) précise lui-même à la fin du poème qu'il a achevé de l'écrire en l'an **1340** de l'hégire soit en **1922** du calendrier grégorien. Édité au Caire en **1925** par ***Abdallah ibn Abd el-Karim***, l'ouvrage, al Hamziyya, est une Hagiographie du **Prophète Mouhamad** (paix et salut sur lui) qui comprend **680 vers** sur le mètre *hâfif*, rimant en i (*hamziyya*). Aussitôt que l'édition paru le **Dimanche 14 Février 1925**, un maure nommé **Ahmed ibn Muhtar el-Alawi** en fit un brillant commentaire. Des poèmes d'éloges ont complété les 310 pages de l'édition paru à cette époque, en tout sept poèmes dont les six ont pour auteurs des maures et le septième est du frère de l'auteur, **El hadj-Ibrahima Niass** (*baye*). Le *Hamziyya* est aussi présent dans le recueil édité par *Walfadjri* intitulé : *Khatimat al-durar 'ala uqud al-jawhar fi madh seydil bashar* (« ***La dernière perle du collier précieux en éloge au maitre des humains*** »).
D'après l'éminent **Professeur Amar Samb** dans son œuvre monumentale : **Essai sur la contribution du Sénégal à la littérature d'expression arabe** : *« Le style employé dans l'écriture de ce poème est dense, presque télégraphique et sans le commentaire qui accompagne chaque vers, le profane éprouvera mille difficultés à en décrypter le sens en dépit de la facilité tout de même du vocabulaire usité. ».* Plus loin, il poursuit *: « Certes en matière d'hagiographie, le Poète a eu de grands devanciers aux talents indéniables tels Ka'ab ibn Zubair, Hasan ibn Thabit, et surtout Muhammed El-Busairi, mais il demeure cependant indéniable qu'El hadj Mouhamad Niass a apporté des éléments nouveaux dans l'hagiographie du prophète : avec plus de **quinze** (15) ouvrages écrites sur la vie du Prophète. Ce n'est pas un mince travail. »*. Nous avons le plaisir de vous offrir une réédition de cet ouvrage aujourd'hui plus que mythique que représente le *Hamziyya*, le Poème sans le commentaire (*shar'ha*) dont la seule lecture régulière regorge de bienfaits et de profits en tout genre à la l'image de la fameuse bourda de *Bussairy* ; c'est surtout le fruit d'un travail minutieux fait par nos soins et espérons de tout cœur qu'il sera bien accueilli par l'ensemble des lecteurs.

**Idrissa DIOUM** *mu Maam Khalifa*
Comité de Rédaction du *CEVOK*

بسم الله الرحمن الرحيم

وصل الله على سيدنا محمد وءاله وسلم الحمد لله الذى خلق الإنسان واتاه الحكمة وعلمه البيان وبعث المصطفى مبشرا ونذيرا وداعيا الى الله بإذنه وسراجا منيرا صل الله تعالى عليه فى كل حين وعلى ءاله وصحبه أجمعين والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين وبعد : فيقول الخليفة الحاج محمد بن السيد الحاج عبدالله تولى أمره مولاه فلما كان علم السيرة النبوية وعتد يد ءاثرها المصطفوية من أجل ما يعتنى به الطالب واهم ما تتعلق به المطالب وقد اغلفها كثير من الطلاب واستغنوا بالقشر منها عن اللباب قمت متطفلا على موائد بركته لعلنى ادخل بذالك فى زمرته وفى خدامه فنظمت فيها قصيدة همزية ورتبتها على أحواله كى تتم المزية وتوخيت الصحيح المبين وتركت الغث وكتفيت بالسمين وسميتها مرءات الصفى فى سيرة النبى المصطفى ونصها

بسم الله الرحمن الرحيم

أنـــت للكـــون بهجـــة وبهـــاء وتجلـــت بنـــورك الظلمـــآء
أَنـــت لـــولاك لم يكـــن كـــل كـــون ولما زال عن ذويـــه الشـــقآء
ضـــاء منـــك الوجـــود حـــتى اســـتنارت مـــن مقـــا بـــيس ضـــوئك الأنبيـــآء
ولهـــم منـــك كلهـــم معجـــزات عجـــزت عـــن أمثالهـــا الأصـــفيآء
ظهـــر الـــبعض مـــن صـــفاتك فـــيهم فهـــم أنجـــم وأنـــت الـــذكآء
أنـــت كنـــز الإلـــه والـــذخر والعـــز ز ومنـــك اســـتمدت النعمـــآء
أنـــت بـــاب الإلـــه أنـــت المرجـــى أنـــت مـــن أدواء لقلـــوب شـــفآء
أنـــت للكـــرب كاشـــف ومغيـــث ان أتتنـــا البأســـاء والضـــرآء
نـــال منـــك الهـــدى ذو وه بفضـــل مـــن كـــريم ينيلـــه مـــن يشـــآء
بـــك أوصـــى مـــن قبـــل آدم شـــيئثا لـــك تختـــا ركـــى تطيـــب النســـآء
وهـــو شـــيث الوصـــي مـــن كـــان فـــردا حيـــث كانـــت تؤامـــا الأ بنـــآء
أمهـــات مـــا قـــار فـــت قـــط ذنبـــا محصـــنات لم تنحهـــا الفحشـــآء
نظـــم در في سمـــط عـــز وفخـــر وعلـــو مـــن دونـــه الجـــوزآء
لـــك أصـــل في الســـاجدين وفـــرع وعلـــو علـــت بـــه الحنفـــآء

باب في ذكر ابائه صل الله عليه وسلم

وجـــدود ذوائـــب في البرايـــا كـــل بـــدر بـــه الأنـــام استضـــآء
أنـــت طـــه الأمـــين أنـــت شـــفيع خلـــق لمـــا لم تشـــفع الشـــفعآء
نجـــل عبـــد الله بـــن شـــيبة مـــنهم هاشـــم الجـــود الطيـــب المعطـــآء

ثم بـــدر البطـــاح عبـــد منـــاف وقصـــــى كـــــلاب النجبـــــآء
مـــــرة كعـــــبهم كـــــذاك لـــــؤي غالـــــب ثم فهـــــر الكرمـــــآء
مالـــــك نضـــــرهم كنانـــــة مـــــنهم وخـــــزيم ومـــــدرك الشـــــرفآء
ثم إليـــــاس بعـــــده مضـــــر ثم نـــــزار معـــــد نعـــــم الـــــولاء
ثم عـــــدنان باتفـــــاق ولكـــــن بعـــــده قـــــد تخـــــالف الأنبيـــــآء
بشـــــروا قـــــومهم بكـــــل زمـــــان بـــــك واستبشـــــرت بـــــك الأنبيـــــآء
مرهبـــــا مرحبـــــا وأهـــــلاَ وســـــهلا بقـــــدوم للكـــــون فيـــــه شـــــفآء
فاســـــتنار الزمـــــان وانـــــزاح عنـــــه كـــــل ضـــــيق وعمـــــت الســـــرآء

باب في ذكر حفر شيبة لبئر زمزم

شـــــيبة إذ لزمـــــزم رام حفـــــرا منعتـــــه مـــــن قومـــــه الســـــفهآء
خاصـــــموه ليمنعـــــوه مـــــن الحفـــــر وقـــــالوا إنـــــا بـــــه الشـــــركآء
منعـــــوه لمـــــا بـــــدا طـــــي إسمـــــا عيـــــل حـــــتى تبـــــدت الشـــــبحنآء
وقضـــــى المـــــاء حـــــين فـــــاض لديـــــه بفـــــلاة لـــــه ونعـــــم القضـــــآء
نـــــذر النحـــــر مـــــن بنييـــــه إذا مـــــا بلغـــــوا عشـــــرة ونعـــــم الـــــو فـــــآء
فأتـــــاه في النـــــوم ءات ينـــــادى بوفـــــآء ودام منـــــه النـــــدآء
ذ بـــح الكـــبش قـــرب البـــدن لكـــن لـــيس في ذا عـــن الـــذ بـــيح غنـــآء
ضـــــرب الســـــهم في بنيـــــه جميعـــــا وبعبـــــد الإلـــــه كـــــان القضـــــآء
كـــــرر الضـــــرب كـــــل ذالـــــك يـــــاتى فيـــــه والله فاعـــــل مـــــا يشـــــآء
نحـــــره قـــــد أراد لـــــولا قـــــريش فلهـــــم عنـــــه منعـــــة وابـــــآء

ثم دلتـــــه للفـــــدآء ســـــجاح وقيـــل فيـــه لعمـــرى الفـــدآء
قربوهـــا عشـــرا مـــن النـــوق عشـــرا ومـــن الســـهم نحـــوه إمـــآء
خـــرج الســـهم نحوهـــا حـــين صـــارت مـــأ ئـــة وهـــى كلهـــا كـــو مـــآء
نحـــرت واســـتوى الســـباع بهـــا والطـــير والأقويـــآء والضـــعفآء

باب في تزويج عبد الله بآمنة ومولد نبينا صل الله عليه وءاله وسلم وما جرى في جمله من الخوارق وموت ولده صل الله عليه وسلم

حـــين ضـــآء الضـــيآء في وجـــه عبـــد الله فاشـــتا فـــت للضـــيآء نســـآء
راود تـــه عـــن نفســـه ذات حســـن وأبى الله غـــير مـــا قـــد يشـــآء
ســـار عبـــد الإلـــه حـــين فـــداء بالعتـــاق الإلـــه نعـــم الفـــدآء
ود عتـــــه إلى الـــــزواج فتـــــاة إذ رأتـــــه وللجبـــــين ضـــــيآء
بـــذلت فعـــرد يـــة فيـــه لكـــن عـــن ســـفاح البغـــاة ضـــين البهـــآء
يـــا لـــدر اَصـــدافه ابنـــة وهـــب فهـــو عمـــرى ليتيمـــة العصـــمآء
وزواج ســـــن ذا الكـــــون منـــــه وازدهـــــت منـــــه أرضـــــه والســـــمآء
حملـــت بالهـــادي لـــدى الشـــعب أم لم تنـــل فخرهـــا بطـــه النســـآء
أو بـــدار تعـــزى لوهـــب أبيهـــا فلهـــذا تخـــالف الأ نبـــآء
يـــوم الإثنـــين وهـــو في رجـــب الفـــرد درأت حملهـــا بـــه الـــز هـــرآء
قيـــل ليـــل العروبـــة الحمـــل فيـــه ولهـــذا تخـــالف الأرآء
غشـــى النـــور وجههـــا فـــتراءى للبرايـــا ولـــيس فيـــه امـــترآء
وتـــداعى النـــداء مـــن كـــل صـــوب بالبشـــارات فيـــه نعـــم النـــدآء

هلكت من وجد وحزن عليه ... مأ تا مرأت حكى القد مآء

حين لم تبق إمر أة من قريش ... ثم إلا أصا بها منه دآء

حملت عام حملها كل خود ... ذكرا فازدادت به الأبنآء

أشرق الُنور منه إذ كل دار ... لاح فيها من ضوئه الأضوآء

فتحت عند ذاك جنت عدن ... وبدت في حليها الحورآء

مكث النور تسعة وهو حمل ... مثل ما يحمل الجمان الغشآء

فاستنا الزمان بالروض والزهر ... وفاض الأنوار والأنوآء

بعد فحط عم البلاد جميعا ... ذهب الخوف عنده والشآء

وبعام السرور والفتح سموا ... ذالك العام إذ أتى الألآ ء

صار أصنا مهم بذل ونكس ... وإذا الحق جآء فهى هبآء

رن إبليس عند ذاك رنينا ... لا تحاكيه أيم ثكلآء

يا له من حمل لدينا كريم ... نطقت من بشر به العجمآء

كم سرير منكس لمليك ... أجزع الكفر ليس فيه امترآء

وتوفى من بعد شهرين لما ... حملته الزهرية الزهرآء

والد المصطفى وطيبة أضحت ... وهى لليدر تربة وثوآء

وأتت نسوة يزرن وحور ... ومع الحور مريم العذرآء

وأتتها آسية ولها تين ... فخار وبهجة وبهآء

ورأت أعلام الهدى ولكل ... الأرض بالبشر راية ولوآء

ثم غير المذكور من معجزات ... عجزت عن إحصآئها البلغآء

ولـد المصـطفى بـإ ثنـين في شـعبى أبى طالـب وحـق الهنـآء
و حكـى في دار بـن يوسـف قـوم أو لـدى الـرّدم قالـه القـدمآء
وبـد اللوجـود شـهر ربيـع الأول الميمـون الفـتى مأتـآء
كـم فخـار علـى الشـهور حـواه ولِإبريـل مفخـر وبهـآء
وعـلا الغفـرة المنـازل لمـا وافقتـه وفاقـت الشـفآء
مقـدم الفيـل بعـد خمسـين يومـا منـه قـد بشـرت بـه البشـرآء
في زمـان المليـك كسـرى أنوشـر وان مـن عـم عدلـه ولوفـآء
طلـع المشـترى بطـالع سـعد جنحـت فيـه العقـرب الغـرآء
عـام ثنتـين بعـد فـظ تبـدى منـه للكـون المنظـر الـلا لأَء
بعـد ملـك الاسـكندرى بخـلاق في سـنيه واختـار ذا النبهـآء
ليـل الاثنـين في يـب مـن ربيـع قـد تجلـت عنـا بـه الظلمـآء
قابضـا كفـه مشـيرا بسـبا بتـه للعلـو وهـو العـلآء
وتـدلت زهـر النجـوم وضـآءت كـل أرض كمـا يـرى البصـرآء
خمـدت نـار فـارس بعـد مـا طـال اضـطرام لهـا وغـاض المـآء
ورأى المـو بـذان خـيلا عرابـا قطعـت دجلـة وفيهـا اللـوآء
ولعبـد المسـيح قـال سـطيح مـا أتـت عـن شـق بـه الأ نبـآء
كسـرت جفنـة كفوهـا عليـه أو للشـمس قـد يكـون غطـآء
ولفـتح الجنـان قـد جـاء ذكـر وتـوالى مـن البشـر النـدآء

ولعـــرش اللعـــين منـــه ســـقوط وترامـــــت أركانـــــه والبنـــــآء
منـــع الجـــن مـــن مقـــا عـــد سمـــع شـــهب ترميهـــا بهـــا الأمنـــآء
أخصـــبت أرض مكـــة يـــا لهـــا إذ ولـــد المصـــطفى وزال العبنـــآء
شمـــس حـــق لا يمـــترى في علاهـــا غـــير مـــن قبلـــه عليـــه غشـــآء
وتـــدا عـــى الأوثـــان حـــين بـــدت شمس الهدى إذ يجلوا الظلام ضيآء
ســـقطت مـــن إيـــوان كســـرى عليـــه شـــــرفات بقـــــدرها الأمـــــرآء
مســـال منـــه البيـــت الحـــرام ســـرورا يـــا لـــه والأرض إذ دهـــت والســـمآء
اصـــبح الـــدين في إذ ديـــاد ســـرور وهـــو للكفـــــر كربـــة وبـــــلآء
وبـــــدا ســـــاجدا لمـــــولاه شـــــكرا را فـــع الطـــرف هكـــذا الأصـــفيآء
خـــرج المصـــطفى الأمـــين وليـــدا وكـــذا تحـــت الســـرة الأنبيـــآء
جـــآء مقطـــوع ســـرة وهـــو مختـــون منـــــير وعينـــــه كحـــــلآء
زلزلـــــت كعبـــــة الإلـــــه ثلاثـــــا إذ أتـــى مـــن داء الضـــلال شـــفآء
مـــالأ مـــلاك مـــن أســـا طـــين شـــيدت قـــد ترامـــت وانقـــض منهـــا البنـــآء
وأتـــــت أمـــــه الســـــحابة فيهـــــا للخيـــــول الأصـــــوات والغوغـــــآء
خفقـــــان الطيـــــور فيهـــــا وفيهـــــا مـــــن كـــــلام الأمـــــلاك كـــــان نـــــدآء
بطـــــواق الحبيـــــب شـــــرقا وغربـــــا وبحـــــارا كـــــى تظهـــــر الســـــيمآء
فاســـتبا نتـــه أمـــه قـــابض الكعـــف وفيهـــــــا حريـــــــرة خضـــــــرآء
وتـــــــراءى الروحـــــــانيون وفى ذاك ظهـــــــور لأمـــــــره واجـــــــتلآء
أغمســـــوه في خلـــــق كـــــل نـــــبى ليحـــــوز الـــــذى حـــــوى الأنبيـــــآء

وبهـــــذا إشـــــارة أنـــــه قـــــد يســـــع الأرض عـــــد لـــــه والوفـــــآء
نـــال بـــدر التمـــام منـــه شـــروقا وأتـــى المســـك مـــن شـــذاه الشـــذآء

باب في ذكر شق صدره صل الله عليه وسلم

غســـلته الأمـــلاك ســـبعا وليثـــت فـــوق طـــه الحريـــرة البيضـــآء
ختمـــــوه بخـــــاتم وبهـــــذا أنـــــه خـــــتم الأنبيـــــآ إ يمـــــآء
وحوامـــــا حـــــواه كـــــل نـــــبى وهـــــو في المهـــــد إن ذ الجبـــــآء
مفخـــر في يـــب الربيـــع أتـــى النـــاس وعـــــز وبهجـــــة وبهـــــآء
أول القـــــول منـــــه أن كـــــبر الله وثـــــاني التكبـــــير منـــــه الثنـــــآء
وينـــا غـــى البـــدر المنـــير صـــبيا وينـــا غيـــه كـــى يـــزول البكـــآء
مولـــد خفـــف العـــذاب عـــن العـــم أبي لهـــب مـــن دعـــاه الشـــقآء
فبتعظيمـــــه أمـــــان بـــــذ العـــــام وبشـــــرى أتـــــت بـــــه الأنبـــــآء

باب في عقيفته صل الله عليه وسلم

عـــق عنـــه بســـابع شـــيبة الحمـــد بشـــاة كمـــا حكـــى القـــدمآء

باب مر ضعته صل الله عليه وسلم

أرضـــــعته ثويبـــــه بعـــــد أم وهنيئـــــا لهـــــا بـــــذاك الثنـــــآء
بعـــــد هـــــذى حميلـــــة أرضـــــعته مفخـــــر لا تنالـــــه الرضـــــعآء
ثم ســـــعدية ســـــواها وعـــــدت خولـــــة فيمـــــا أخـــــبر الأنبـــــآء
وثـــــدى الابكـــــار درت عليـــــه مثـــــل مـــــا درت شـــــاتة العجفـــــآء

أخصـــبت أرضـــها ودرت عليهـــا بعـــد جهـــد مـــن الزمـــان الشـــآء

ورواح الأتـــــان عنـــــه توانـــــت في مـــــداها النعامـــــة الخرجـــــآء

فاحـــت الأرض حـــين جـــآء بعـــرف ذونـــه المســـك والشـــذا والكبـــآء

صـــار ينمـــوا في كـــل يـــوم نمـــوا مـــا نمتـــه افتيـــان والأصـــبيآء

إذ حبـــا في شـــهرين حبـــوا ســـريعا ان حبـــو الأمـــين لهـــو الحبـــأء

رمـــز جـــيم قـــام المشـــفع فيـــه ذا انتصـــاب في دالـــه المشـــى هـــآء

مســـرع مشـــيه بهـــاء شـــهور للكـــلام الفصـــيح يـــر مـــز طـــآء

عشـــرة قـــدير مـــى الســـهام وحـــرت مـــن أعـــا حبيـــب رميـــه العقـــلآء

باب في شق صدره صل الله عليه وسلم

وبشـــهرين بعـــد عـــامين شـــق الصـــدر منـــــه الملائـــــك الكرمـــــآء

ختمـــــوه بخـــــاتم وحشـــــوه حكمـــــا لا تنالـــــه الحكمـــــآء

شـــق صـــدر النـــبي اربـــع مـــرات حكاهـــــا في الســـــيرة القـــــدمآء

رد لـــــلأم عـــــام خمـــــس ومـــــنهم ســـــاعة الـــــرد زفـــــرة وبكـــــآء

حـــين خـــافوا مـــن الجنـــون عليـــه ولـــــه مـــــن رب الـــــورى رقبـــــآء

باب وفاة أمه صل الله عليه وسلم

ثم ماتـــــت لأربـــــع اولســـــت أم طـــــه كمـــــا حكـــــى القـــــدمأء

بعـــــدها أم أيمـــــن حملتـــــه ولهـــــا رفعـــــه بـــــه واعـــــتلاء

وهـــي أم الحـــب بـــن حـــب لطـــه لهمـــا مـــن طـــه الأمـــين ولآء

رمـــدت عـــين أحمـــد عـــام ســـبع حبـــذا مقلـــة لـــه رمـــدآء

ذهبـــوا بـــالنبى نحـــو طبيـــب وبريـــق النبـــى كـــان الشـــفآء
وبـذا العـام قـد حبـا الجـد سـيف بصـــفات الهـــاد ونعـــم الحبـــآء
ثم عـــام الثمـــان قـــد مـــات فيـــه شـــيبة الحمـــد جـــده المأتـــآء
و أبـــو طالـــب عليـــه وصـــي بعـــد هـــذا وأرشـــد الأيصـــآء
وبـه العـم قـد مضـى نحـو بصـرى أويخفـــى مـــن البـــدور الســـنآء
وبـذا العـام قـد مضـت يـب عـام مـن سـنيه كمـا حكـى الا ذكيـآء
خلفـــوه وســـط الرحـــال ولكـــن مـــا لفضـــل مـــن الألـــه خفـــاه
بحـــــيرا راه والحـــــق نـــــور لا تباريـــــه في الســـــناء ذكـــــآء
فـــرأوه بـــدا يحـــد إليـــه نظـــرا كـــى تبـــدو لـــه الانبـــآء
ودعـــا الوفـــد للقـــرى إذ رءى فيـــه المفـــدى و للكـــرام اعتنـــآء
فـــأتوه وكـــان لـــيس يبـــالى حيـــث مـــروا بـــه ولا حيـــث جـــاء
فـــرا هـــم ومـــا رآى البـــدر فـــيهم وإذا البـــدر غـــاب غـــاب البهـــآء
قـــال فـــاد عـــوه لى فقـــام إليـــه أحـــد القـــوم إذ دعـــاه النـــدآء
قـــال للعـــم ثم بعـــد إختبـــار ليهـــود مكربـــه ود هـــآء
رب كيـــد قـــد رده الله عنـــه في نحـــور العـــد و وهـــو بـــلاء

باب في ذكر السبعة الذين أرادو اغدره صل الله عليه وسلم

ســبعة أقبلــت مــن الــروم غــدرا ولفتــل النــبى أتــى الا غبيــآء
فاستشـــاروا جـــر جيســـهم فثنـــا هـــم عـــن مـــرام تـــوده الأشـــقيآء

باب في ذكر يوم الفجار

وليـــوم الفجـــار وافى ويـــر مـــي بســـهام فيـــه ونعـــم الرمـــآء

باب في ذكر سبب حلف الفضول

ولحلـــف الفضـــول كـــان شـــهيدا يالـــه مصـــطفى فكـــان الوفـــآء
ثم ولى للشـــام وهـــو كـــريم مســـتنير تظلـــه الأفيـــآء
وأعـــادت خديجـــة معـــه ميســـرة للنمـــا وزاد النمـــآء
قـــال نســـطورا فيـــه حـــين راه فبهـــذ الـــلأ نبيـــا انتهـــآء
وحكـــى مـــاراه ميســـرة إذ ظللتـــه في ظلهـــا الأ فيـــآء

باب في ذكر تزويجه صل الله عليه وسلم

با منا خديجة رضى الله عنها

خطبتـــه لنفســـها بـــزوا ح إذ أتتهـــا الأخبـــار والأنبـــآء
ثم ولى وبعـــد خمـــس وعشـــرين وشـــهرين قـــد أتاهـــا الرجـــآء
فخطيـــب النكـــاح عبـــد منـــاف حمـــزة والعتيـــق ثم الـــورآء
بعـــد هنـــد وقبـــل ذاك عتيـــق حـــاز هـــا المصـــطفى الا بنـــآء
ولهـــا أربعـــون عامـــا ولكـــن كـــان منهـــا للمصـــطفى الا ينـــآء
ولطـــه خمـــس وعشـــرون عامـــا قالـــه مـــن لـــه بـــذاك اعتنـــآء
أولم المصـــطفى لهـــا بجـــزور وتـــداعت للـــرقص فيهـــا الأيمـــاء
وحباهـــا الهـــاد بكـــاف نيـــاق بكـــرات ونعـــم ذاك الحبـــآء
واثنتـــا عشـــرة نضـــارا بقـــول مهرهـــا وهـــى الـــدرة العصـــمآء
لم يكـــن للنـــبى في عمرهـــا زوج ســـواها فطـــاب منهـــا الثـــوآء

باب في بناء القريش للبيت الحرام

عـــام خمـــس مـــن عمـــره وثـــلا ثـــين ليـــــت الإلـــــه كـــــان البنـــــآء
قـــد بنـــاه بـــا قـــوم مـــولى ســـعيد لهـــــم وازدهـــــت بـــــه البطحـــــآء
وتمـــــارت قـــــريش في رفعهـــــا لأ حجـــر الأســـود الـــذى فيـــه جـــآء
حكمتـــــه في الرفـــــع قـــــوم قـــــريش وبمـــا يرضـــى الكـــل كـــان القضـــآء

باب في ذكر الوحى عليه صل الله عليه وسلم

خـــص في عـــام أربعـــين بـــوحى حرســـت فيـــه بـــالرجوم الســـمآء
بـــدء وحـــى النـــبى رؤيـــا بحـــق كـــإ نفـــلاق الصـــباح وهـــو الضـــيآء
وبيـــوم الا ثنـــين شـــهر ربيـــع بـــدئ الـــوحى فـــانجلى الظلمـــآء
ولـــــه أربعـــــون إذ ذاك عامـــــا وبمـــــزات القلـــــب منـــــه جـــــلاء
وأتـــــاه جبريـــــل في الغـــــار فـــــردا ولـــــه في الهـــــواء قبـــــل نـــــدآء
غطـــــه جهـــــده ثلاثـــــا وفيهـــــا قـــــال فـــــاقرأ فقـــــال مـــــاالإفرآء
رد د الايـــــــة الكريمـــــــة طـــــــه وجـــــلا منـــــه ترجـــــف الأعضـــــآء
وأتـــــى أهلـــــه يقـــــول مـــــرارا زملـــــونى لينقضـــــى الا غمـــــآء
أيـــــد تـــــه خديجـــــة بمقـــــال لم تؤيـــــد بمثلـــــه الحكمـــــأء
وهـــو كـــلا مـــا الله يخزيـــك دهـــرا أنـــت للضـــيف والحقـــوق وفـــآء
وأتـــــت ورقـــــة بأخبـــــار طـــــه ولـــدى المشـــكلات يبـــدو الـــذكآء
قـــال هـــذا كمثـــل نـــاموس موســـى وهـــــو وحـــــى تنالـــــه الأنبيـــــآء
ليتـــــنى كنـــــت في الشـــــبية حيـــــا حـــــين يبـــــدوا الإخـــــراج والشـــــحنآء

لم يـــزل روح القـــدس يـــاتى بـــوحى فـــاعترت ميمـــا فـــترة ورخـــآء
وعلـــى في الجبـــال طـــه مـــرارا وأرادا الســـقوط لـــولا الحيـــآء
حـــزن المصـــطفى لـــذاك كثـــيرا ثم وافـــاه البشـــر والســـرآء
ولـــروح القـــدس الأمـــين مقـــال ســـكن الجـــأش منـــه والبرحـــآء
وبســـت مـــن بعـــد عشـــرين الفـــا قـــد أتـــاه كمـــا حكـــى الأنبـــآء
وحيـــه يـــاتى مثـــل صلصـــلة الجـــرس وحينـــا كالشـــخص منـــه نـــدآء
مـــرة ينفـــث الأمـــين بـــروع المصـــفى والفـــؤاد نعـــم الوعـــآء
وكـــلام حينـــا ورآء حجـــاب عجـــزت عـــن تعبـــيره البلغـــآء
وكـــلام قـــد قـــال قـــوم كفاحـــا كـــل هـــذا قـــرب لـــه واصـــطفآء
فـــد عـــاللأ إلـــه دون عمـــوم وتخـــص العشـــيرة القربـــآء
قـــال تبالـــه وتبـــت يـــداه عبـــد عـــزى وخـــاب منـــه الرجـــآء
ود عـــافى ســـر ســـنين ثلاثـــا وبـــدا رللأرقـــم الحنفـــآء
وهـــى للخيـــزو رانـــه الان تـــد عـــى إنـــه مفخـــر لهـــا وبهـــآء
ومصـــلى الصـــحاب كـــان شـــعابا خفيـــة لـــيس للبـــدور خفـــآء
ومـــتم الصـــحاب عـــدة مـــيم عمـــر وهـــو اللأنـــام ضـــيآء
وبإســـلام ذ الفتـــوح تجلـــى كـــل كـــرب وانزاحـــت الظلمـــآء
كـــم تمـــنى إســـلا ههـــم وللأقـــوام امتنـــاع مـــن قولـــه وإبـــآء
ورمـــى بـــالمر جمـــات رجـــال ســـورة الـــنجم وهـــو قـــول هبـــآء

باب في ذكر المستهزئين

بـــــالنبي المســـــتهزءون رجـــــال وكفـــــى الله كيـــــدهم وأســـــآءو
خمســـــة هـــــم أشـــــدهم في أذاه قـــــدر مـــــتهم دابابهيـــــة هيـــــآء
وأتـــــى الأســـــودين ثم وليـــــدا للـــــــردى باســـــــتهزائهم أد وآء
حـــارث والعـــاص الشـــقيان مـــنهم وتلاقـــــى الشـــــقاوة الأشـــــقيآء
وكـــــذا مـــــنهم أبـــــو لهـــــب قـــــد عـــــد فـــــيهم وبـــــيس منـــــه البـــــوآء
وأبـــــو قـــــيس عقبـــــة ونبيـــــه وأبـــــو جهـــــل كلهـــــم أعـــــدآء
ثم نضـــــــــــر منبـــــــــــه وأبى كـــــل هـــــذى للمصـــــطفى بغضـــــآء

باب في ذكر المستضعفين

وبـــــــلال وعـــــــامر وصـــــــهيب أفلـــــــح ثم ياســـــــر ضـــــــعفآء
وكـــــذا عمـــــار ومقـــــداد مـــــنهم عـــــد مـــــنهم سميـــــة القـــــدمآء
ثم ز نـــــــيرة لبينـــــــة خبـــــــا ب ونهديـــــــة هـــــــم الأتقيـــــــآء
أمـــــة مـــــنهم وهـــــى أم عنـــــيس اثبتتهـــــا في لســـــيرة الأنبـــــآء

باب الهجرة الى الحبش الأولى

عـام خمـس قـد هـاجروا اللأحـا بـيش وقـــد جـــد بالصـــحاب الـــبلاء
ثم رد الصـــديق حـــين أتـــو أبـــرك الغمـــاد ابـــن د غنـــة المأتـــآء
ركبـــوا البحـــر للنجـــا شـــى ولمـــا قـــدموا قـــال أنـــتم الأمنـــآء
بثمـــانين للنجـــا شـــى وإثنـــين مـــن القـــوم هـــاجر الحنفـــآء
ثم حـــى مـــن النســـاء تـــدانى عـــن علاهـــا الســـمك والجـــوزآء
بعـــث القـــوم وقـــدهم للنجاشـــى وفيـــه عمـــر وولديـــه دهـــآء

وأتـــوه بمـــا ابتغـــى مـــن هـــدايا وأبى الله غـــير مـــا قـــد يشـــآء

وقـــريش أتـــوا أبـــا طالـــب كـــي يســـلم المصـــطفى وخـــاب الرجـــآء

ثم لجـــوا في تـــرك طـــه ثلاثـــا لأبي طالـــب فلـــح الأنـــآء

ثم قـــادوا عمـــارة بـــن وليـــد بـــل المصـــطفى لـــه وأســـآءو

ثم رمـــوا صـــحيفة ضـــمنها المكـــر و قطـــع الأرحـــام والفحشـــآء

خطهـــا منصـــور وقيـــل بغـــيض فيـــد الخـــط بعـــدها شـــلاء

علقوهـــا بـــداخل البيـــت لكـــن أكلـــت فيهـــا الأرضـــة العجمـــآء

أخـــبر المصـــطفى بأكلتهـــا العـــم وللقـــوم في المقـــال امـــترآء

وقضـــت خمســـة كـــرام بـــنقض ذهـــب المكـــر عنـــده والـــدهآء

حصـــروهم في الشـــعب في عـــام ســـبع أكملتهـــا الرســـالة الغـــرآء

وأقـــاموا في شـــعبهم جـــيم أعـــوام وللحـــق صـــولة وانجـــلاء

وثـــوى العـــم عـــام مهـــد وجـــاء مـــن شـــور كمـــا حكـــى القـــدمآء

عـــاش بعـــد الحصـــار حـــاء شـــور وهـــو يـــوم أتـــاه فيـــه القضـــآء

عـــاش بضـــعا تلـــى ثمـــانين عامـــا رزئـــت منـــه الأمـــة الحنفـــآء

ثم لمـــا أتـــى ثـــلاث ليـــال بعـــده ماتـــت أمنـــا الزهـــرآء

ودعـــا العـــام عـــام حـــزن ولكـــن رب ضـــراء بعـــدها ســـرآء

طمـــع الأعـــداء اللئـــام لهـــذا بـــأذاه وخابـــت الاعـــدآء

مكثـــت مـــع خـــير البريـــة خمســـا ثم عشـــرين هكـــذا الســـعدآء

وأتـــى المصـــطفى بســـودة زوجـــا بعـــدها وهـــى الدرةالعصـــمآء

باب في اننيا به صل الله عليه وسلم ثقيفا يدعو هم الى الإ سلا لم

عـــام عشـــر اتـــى ثقيفـــا ولكـــن غلـــب الكفـــر فـــيهم والشـــقآء
وأقـــام النـــبي شـــهر الـــديهم وأ بى إلا كفـــر هـــم لؤمـــآء
و جفـــوه وأدت الرجـــال منـــه بالحجـــار الصـــبيان والســـفهآء
ووقـاه زيـد بـن حـار ثـة الـر مـى فدتـــه الأجـــداد والإبـــآء
واســـتجار بعبـــد ياليـــل مســـعود حبيـــب فـــأعرض الأغبيـــآء
بعـــث ابنـــا ربيعـــة بعـــدا س معـــه القطـــف إذهـــم قربـــآء
فأكـــب الغـــلام يلـــثم رجـــلا قصـــرت عنـــه الحـــوة اللميـــآء
ود عالمصـــطفى هنـــاك دعـــاء تهتـــدى منـــه الصـــخرة الصـــمآء
وأتـــاه الأ مـــلأك بالنصـــر لكـــن لم يعاقـــب وهكـــذا الرحمـــآء
لم يفـــق ممـــا نالـــه دون قـــرن للثعـــا ليـــب فـــانجلى الإغمـــآء
وأتـــى الجـــن مســـلمين لديـــه إذ أتـــى نجلـــة وهـــم غربـــآء
وأجـــاز النـــبي مطعـــم مـــنهم ثم كفـــت عـــن الأذى اللؤمـــآء
وببيـــت الإلـــه طـــاق أمينـــا ثم وافى فوافـــت الأضـــوآء

باب الأسراء والهجر إلى المدينة

ثم أســـرى بـــه إلى موضـــع لم تكفيـــه مـــن قبلـــه الأنبيـــآء
عـــام حـــب مـــن النبـــوة في كـــز ربيـــع كمـــا أتـــى الأنبـــآء
رافـــق المصـــطفى الأمـــين ذهابـــا جبرئـــيلا وهـــم هـــم الرفقـــآء
ورقـــى بـــالبراق يقطـــان لـــيلا ولـــه رتبـــة بهـــا عليـــآء

وإذا استفتح الأمين سما ... متـه رجت به الأنبيآء

وتلقاه ادم ثم عيسى ... ثم نوح ويوسف الأصفيآء

ثم هارون ثم موسى وإبرا ... هيم وهو الخليل نعم اللقآء

ثم سارا فوافيا السدرة الغر ... رآء وهى التي إليها انتهآء

فانتهى جبريل الأمين إليها ... ولطه من بعد كان ارتقآء

ورأى مولاه الكريم عيانا ... قد حكى ذا في السيرة القدماء

وأراه مولاه ايته الكبرى ... وا زلفى وازدادت الألآء

أودع الله صدره من علوم ... ومن أسرار حكمة ما يشآء

وله في المنام إسراء أيضا ... غير هذا كلا هما إسرآء

فرضت في ذ الليلة الخمس وازدانت ... بمبهاها الملة الغرآء

وأوان ثلاثة فذ أتته ... لبن خالص وخمر ومآء

وقد اختار فطرة الدين لما ... شرب الرسل هكذا العليآء

ثم وافى يحدث الناس شكرا ... بعجيب وأنكر الأغبيآء

وله صدق العتيق وبالصديق ... منها د عى ونعم الدعآء

وبعير للقوم أخبر أيضا ... حوله قومه وهم رقبآء

ودعا هم إلى الإله ثلاثا ... مع عشر وأعرض الأشفيآء

باب في ذكر بيعات العقبات الثلاث

وبنو قيلة الكريم ثلاث ... بايعوء وفيهم النفبآء

سنة للأولى وضعف لوسطى ... جمل للأخرى وباء نسآء

وعهـــود اليهـــود قـــدر فضـــوها إذ بعهـــد الأمـــين أحـــرى الوفـــآء

باب بدء الهجرة إلى المدينة المنورة على ساكنها افضل الصلاة والسلام

بعـد هـذا قـد هـاجر الصـحب أفـوا جـــا إلى طيبـــة ونعـــم الثـــوآء
هـا جـروا سـرا ماسـوا عمـر جهـرا بكيفـــــه مخـــــذم فـــــرآء
وعلـــــى ثم العتيـــــق أقامـــــا مـــع طـــه مـــا مســـهم إيـــذآء
وقـــريش في دار نـــدوتهم قـــد حـــــاولوه وبيســـــت الأرآء
غـــرهم في ذاك الغـــرور ولكـــن كـــل كيـــد الغـــرور فهـــو هبـــآء
هـــاجر المصـــطفى الأمـــين بـــإذن واقتفـــوا إثـــره وخـــاب الرجـــآء
ثم خلـــى فـــوق الفـــراش عليـــا آى ليـــث تهابـــه الأعـــدآء
كـــى يـــؤدى أمانـــة لـــذويها قـــد تفـــى بالأمانـــة الأمنـــآء
ثم أذرى الـــتراب فـــوق جمـــوع راقبتـــه فنامـــت الرقبـــآء
فـــأتى الغـــار والعتيـــق رفيـــق لهمـــا نســـج العنكبـــوت وقـــآء
ووقتـــه الحمـــام بـــالبيض فيـــه ووفتـــه مـــن رآءة أقيـــآء
قـــد مشـــى حافيـــا وتقطـــر دمـــا داخـــل الغـــار رجلـــه العليـــآء
تركـــا عنـــد ابـــن الار يقـــط نوقـــا ليـــوا فـــيهم حـــين يمضـــى الثـــوآء
ثم يرعـــى إليهمـــا عـــامر منحـــة شـــاة وكـــان منهـــا أرتـــوآء
ســـار نجـــل العتيـــق مـــنهم إلـــيهم كـــل يـــوم زيـــارة وانثنـــآء
ثم تـــاتى إليهمـــا بطعـــام كـــل يـــوم بخفيـــة أسمـــآء
ثم وافى الـــد ليـــل بعـــد ثـــلاث عنـــده النـــوق يـــا لهـــا رفقـــآء

أرد فاعـــا مـــرا وقـــد كـــان مـــولى لعتيـــــق وذاك منـــــه اعتنـــــآء
ثم ســـــارا عســـــفا بغـــير طريـــق ولأهـــل الهـــدى هـــديت اهتـــدآء
فـــــراهم ســـــراقة وقـــــريش جعلـــوا المـــال لـــو يعـــين القضـــآء
لـــبس لأمـــة العتيقـــة وانســـا بـــت بـــه نحـــو صـــوبهم جـــردآء
ســـاخ في الأرض ثم نـــادى بطـــه فوقـــاه مـــن الهـــلاك النـــدآء
وأبـــو بكـــر العتيـــق حينـــا أمـــام المصـــطفى حينـــا وهـــو حينـــا ورآء
أعلـــم الجـــن قومـــه بغنـــاء خـــبر المصـــطفى ونعـــم الغنـــآء
ثم مـــروا بـــأم معبـــد فاستســـقوا لبانـــا ومـــا لـــديها ســـقآء
مـــس طـــه عجفـــاء كـــادت هـــزالا تـــترا مـــى قـــدرت العجفـــآء
رويـــت مـــن البانهـــا القـــوم طـــرا والأ وانى مـــن بعـــد ذاك مـــلاء
أســـلم الـــزوج إذ رءى مـــا ادرت مـــن لبـــان يمينـــه الهطـــلاء
ثم جـــدوا في الســـير كـــل غـــداة فأنيخـــت بطيبـــة العصـــمآء
وبنـــو قيلـــة ثـــلاث مـــرار راقبـــوه حـــتى تفـــى الأفيـــآء
وراهـــم بعـــض اليهـــود فنـــادا هـــم هجـــيرا إذ كـــان منـــه ارتقـــآء
فـــراهم بـــيض الثيـــاب فنـــادا بقـــدوم الهـــادي وحـــق النـــدآء
وتلقـــاه عنـــد نخلـــة قـــوم نصـــروه وكلهـــم كرمـــآء
ورداء الصـــديق ظـــل لطـــه ميـــزت بيـــنهم بـــه الحنفـــآء
وأقـــام البـــدر الســـنى بقبـــاء مـــدة كـــم حـــوت بـــذاك قبـــاء
أســـس المســـجد المؤســـس بـــالتقوى لـــديهم وجـــاء فيـــه الثنـــآء

صـــار يـــا تيـــه بعـــد كـــل خمـــيس وبـــــالا ثنـــــين إنـــــه العليـــــآء

ثم ســـــار البـــــدر المنـــــير فـــــوافى واديـــــا قيـــــل في إسمـــــه وانثنـــــآء

أدركتـــــه الصـــــلاة في ءال عمـــــر فأقـــــام العروبـــــة الحنفـــــآء

امـــر المصـــطفى بتـــاريخ ذ العـــام الـــذي فيـــه الجهـــرة الغـــرآء

وأتـــاه الصـــهر الرضـــى في بـــنى عمـــر ومعـــــه النســـــاء والضـــــعفآء

كـــل حـــي مـــن ناصـــريه أتـــاه يبتغـــى أن يكـــون فيـــه الثـــوآء

ولهـــم قـــال إنهـــا ذات أمـــر لم تخـــالف في أمرهـــا القصـــوآء

بركـــت مـــر تـــين ثمـــت القـــت بجـــران لهـــا ومنـــه رغـــآء

و أبـــو أيـــوب حبـــاه إلهـــى بنـــزول الهـــادي ونعـــم الحبـــآء

راودوه ليرقـــى لأعلـــى ولكـــن شـــأنه الرفـــق بـــالورى والحيـــآء

بعـــد هـــذا رقـــى لأعلـــى ولكـــن حـــين خـــافوا إن ســـال منـــه المـــآء

وجـــواري بـــنى النجـــار تغـــنى بـــدفوق وطـــاب منـــه الغنـــآء

طربـــا للمجـــي ء يـــرقص تيهـــا وتهـــنى بـــه وحـــق الهنـــآء

فاشـــترى مـــن مـــال العتيـــق مـــن أتيـــام لهـــم مربـــدا ونعـــم الشـــرآء

فبـــنى المســـجد العتيـــق وكانـــت منـــه للـــدين رفعـــة وســـنآء

ســـقفه بالجريـــد والســـمك منـــه قامـــة الشـــخص نعـــم ذاك البنـــآء

وبـــه أهـــل الصـــفة الـــدهر قـــاموا للعبـــادات كلهـــم غربـــآء

والأمـــين الهـــادي يفـــرقهم في صـــحب طـــرا إذا أريـــد العشـــآء

زيـــد فيـــه مـــن بعـــد خيـــبر لمـــا غـــص منـــه بأهلـــه الأرجـــآء

وبـــنى حجـــرتين تســـكن فيهـــا ســـــودة ثم عـــــائش الزهـــــرآء
وثـــوى زاى أشـــهر بـــأبي أيـــوب والأرض أشـــــرقت والســـــــمآء
ينقـــل الصـــخر والصـــحاب تحـــا كيـــه وكـــان الـــرداء منهـــا وقـــآء
جفنتـــا ســـعد ثم أســـعد دأبـــا لم تحـــد منـــه هكـــذا الســـعدآء

باب في مؤاخاته صل الله عليه وسلم بين المهاجرين
والأنصار رضى الله عنهم

وتـــواخى بـــأمره بعـــد خمـــس مـــن شـــهور أصـــحابه الكرمـــآء
قـــدر تســـعين جمعهـــم وتســـووا وللأنصـــــار رفعـــــة وســـــخآء
ثمـــت اســـتو خمـــوا المدينـــة دهـــرا لم يـــوا فقهـــم مـــن هواهـــا الهـــوآء
وعـــك الصـــديق العتيـــق لـــديها وبهـــا مـــس مولييـــه الوبـــآء
كلهـــم يـــذكر الـــبلاد بشـــعر ويغـــنى بـــه ونعـــم الغنـــآء
فـــدعا المصـــطفى برفـــع بلاهـــا ولهـــا طيبـــا فاســـتجيب الـــدعآء
وأبـــا رافـــع وزيـــدا دعـــاهم لتجـــي ء النســـاء والأبنـــآء
وبخمـــس المئـــين ثم البعـــيرين أعينـــت للوصـــلة الرفقـــآء
وأتـــت أم أيمـــن أم كلثـــوم جميعـــا والبضـــعة الزهـــرآء
وأتـــت ســـودت أســـامة أيضـــا لم نـــنلهم بشـــرها الأعـــدآء
ثم كانـــت رقيـــة مـــع عثمـــان كـــذا زينـــب لهـــن ثـــوآء
بـــأبي العـــاص مـــن أجارتـــه يومـــا وقدتـــه القـــلادة العصـــمآء
ثم آل الصـــديق جـــاؤوا وأم المـــومنين الحصـــان أو أسمـــآء

أم رومـــــان بـــــالجميع أتـــــاه عابـــــد الله إنـــــه المئتـــــآء

باب في ذكر غزواته صل الله عليه وسلم

غـــزوات النـــبي ســـبع وعشـــرون بخلـــق أتـــت بـــه الأنبـــآء
فمغازيـــه إن تردهـــا بـــواط فعشـــير وقبلهـــا أبـــوآء
ثم ســـفوان ثم بـــدر وفيهـــا شـــيد للـــدين بالســـيوف البنـــآء
فســـليم فقينقـــاع ســـويق قرقـــر الكـــدر الغـــارة الشـــعواء
ثم ذو امـــر كـــذا أحـــد قـــد نـــال فيـــه الشـــهادة الشـــهدآء
فنضـــير رقـــاع دومـــة فـــالمص نطلـــق الخنـــدق الحصـــين وقـــآء
ثم جـــاؤوا قريظـــة فبنـــوا لحيـــان وادى القـــرى كـــذا لـــك جـــآؤو
فحنـــين فطـــائق عمـــرة ثم تبـــوك وأرضـــها حـــرآء
فحديبيـــة فغبـــتم خـــير فـــالفتح وهـــو عمـــرى المنـــآء
حضـــر المصـــطفى بهـــذى جميعـــا ينـــزل النصـــر حيـــث كـــان اللـــوآء
ثم ســـال الســـيوف في تســـع غـــزا وات تفـــر هـــام العـــدو الظبـــآء
ســـال في الفـــتح والمـــر يســـع بـــدر حـــين خافـــت قريظـــة الأشـــقيآء
أخـــذ خيـــبر فحضـــن ثقيـــف حـــين في الخنـــدق التقـــى القربـــآء
فحنـــين وادى القـــرى فنضـــير غابـــة تمـــت تســـعة نظـــرآء
وســـراياه أربعـــون وســـبع أثبتتهـــا في الســـيرة القـــد مـــآء
حـــج مـــن قبـــل مجـــرة جـــيم حجـــات وكـــل للـــدين فيـــه اعـــتلاء
ثم مـــن بعـــد حجـــة لـــودا ع ضـــجت الأرض عنـــدها والســـمآء

ولـــه غـــير حجـــه عمـــر قـــد نـــال مـــن ربـــه بهـــا مـــا يشـــآء
أربـــع قـــد صـــحت وقيـــل ثـــلاث ولكـــــل مـــــن هـــــذه أنبـــــآء
كلهـــا في ذي قعـــدة قـــد حكـــى ذا مـــن لـــه في أمـــر النـــبي اعتنـــآء
بدنـــه في ذا الحـــج قـــدر ســـنيه وكـــذا مثـــل بدنـــه العتقـــآء

باب في ذكر أولاده صل الله عليه وسلم

ســـبعة أولاد النـــبي بخلـــق أو ثمـــان أو ســـتة كرمـــآء
عـــاش عـــامين قاســـم وهـــو مـــن قـــد كنـــت المصـــطفى بـــه الأتقيـــآء
طيـــب طـــاهر همـــا لقبـــا عبـــد الإلـــه الـــذي لـــه العليـــآء
قيـــل فالطـــاهر الأمـــين أخـــوه ولـــذا قـــد تـــرادف الأسمـــآء
مـــات كـــل قبـــل البلـــوغ صـــبيا مســـقط الـــرأس مـــنهم البطحـــآء
غـــير إبـــراهيم استضـــاءت بنـــور مـــن محيـــاه طيبـــة الغـــرآء

باب في ذكر بناته صل الله عليه وسلم

ولآل الخـــدر المصـــونات كانـــت أربعـــا دون حســـنهن ذكـــآء
زينـــب أكـــبر البنـــات جميعـــا وتليهـــا رقيـــة الحســـنآء
أم كلثـــوم قـــد تلـــيهن فيمـــا قـــد حكـــى ثم البضـــعة الزهـــرآء
أم ســـبطيه الســـيدين وكـــم جـــاءت بتفضـــيل البضـــعة الأنبـــآء
يـــا لهـــا مـــن جـــواهر قـــد تحلـــى مـــن ســـناهن الـــنجم والجـــوزآء
عـــام عشـــر مـــن قبـــل مبعـــث طـــه ولـــدت فيـــه زينـــب العليـــآء
لأبى العـــاص زوجوهـــا وزفـــت نعـــم ذاك الـــز فـــاق والإهـــدآء

حمـــل المصـــطفى أمـــا مـــة منهـــا في صـــــلاة وإنهـــــا العليـــــآء
أردف المصـــــطفى الأمـــــين عليـــا يـــــوم فـــــتح وللأمـــــين إنحنـــــآء
لـــــثلاث تلـــــى ثلاثـــــين عامـــــا أشـــــرفت مـــــن رقيـــــة الأرجـــــآء
زوجوهـــــــا بعتبـــــــة فـــــــداه مـــــن أبيـــــه الى الفـــــراق الشـــــفآء
ودعـــــاه لـــــذاك تبـــــت يـــــداه قـــــال هـــــذا مـــــن الأمـــــين هجـــــآء
ثم ذو النـــــورين الحيـــــني حيـــــاه بولاهـــــا الهـــــادي ونعـــــم الحبـــــآء
وتـــــــولى عتيبـــــــة أم كلثـــــــوم وهـــــل يـــــألف الظـــــلام الضـــــيآء
شـــــق جيـــــب الهـــــادي وأذاه لكـــــن مزقـــــت شـــــلوه الأســـــود الضـــــرآء
ثم ثـــــنى النـــــورين منهـــــا أبـــــو عبـــــد الإلـــــه الصـــــفي نعـــــم الثنـــــآء
ثم أم الســـــــــبطين زوج علـــــــــى مـــــن تولـــــت عـــــن ســـــيفه القرنـــــآء
ولخمـــــس تلـــــى ثلاثـــــين عامـــــا مـــــن ســـــنيه أتـــــت لـــــه الزهـــــرآء
عقـــــدت في الســـــما لـــــه عـــــام أيـــــد مـــــن ســـــنيه كمـــــا حكـــــى القـــــدمآء
قيـــل عاشـــت تســـعا وعشـــرين عامـــا بخـــــلاف أتـــــت بـــــه الأنبـــــآء
حملـــــت أعبـــــاء الخلافـــــة إذكـــــان مـــــن الخلـــــد النطفـــــة العليـــــآء
أشـــــهرا ســـــتة ثـــــوت بعـــــد طـــــه ثم منهـــــا إليـــــه كـــــان اللفـــــآء
لم يكـــــن للنـــــبى نســـــل صـــــحيح مـــــن ســـــواها ونســـــلها الشـــــرفآء
دفنـــــت بـــــالبقيع أوصـــــت فـــــلا يحضـــــر إلا علـــــى أو أسمـــــآء

باب في ذكر أبنائها رضوان الله تعالى عليها

وبنوهـــــا محســـــن ثالـــــث الســـــبطين فضـــــلا وكلهـــــم نجبـــــآء

زينـــــب ثم أم كلثـــــوم أيضـــــا أي حســـن تغـــار منـــه ذكـــآء
أم كلثـــوم اختارهـــا عمـــر الفـــاروق زوجـــــا ونعمـــــت النعمـــــآء
ثم زيـــــد قتيـــــل آل عـــــدن قطعـــا في حـــين وهـــم شـــهدآء
زينـــب عنـــد نحـــل جعفـــر زوج ولهـــا منـــه يـــا لهـــا الأبنـــآء

باب في أزواجه وسر ايه المطهرات صل الله عليه وسلم

عـــــد أزواج طـــــه أي ولكـــــن أي فضـــل حوتـــه تلـــك النســـآء
ســـــبقتهن للمعـــــالى خـــــديج ولهـــا مـــن خـــير الـــورى الأبنـــآء
وأزارتـــــه وأنفقـــــت كـــــل مـــــال في رضـــــاه ونعمـــــت الـــــوزرآء
ثم ماتـــت مـــن قبـــل هجـــرة طـــه بـــــــثلاث وأرزي الحنفـــــــآء
بعـــد عشـــر خلـــون مـــن رمضـــان كـــان منهـــا لـــدى الجنـــان ثـــواء
دفنـــــت بـــــالحجون دون صـــــلاة ديـــــن عمرهـــــا وطـــــاب اللقـــــآء
بعـــدها ســـودة وعـــائش لكـــن وقـــــع الخلـــــق أيهـــــن ورآء
وهبـــــت حظهـــــا لتحشـــــر في أزواج طـــــه وهكـــــذا الأذكيـــــآء
وقضـــت ســـودة ولـــدين فـــاروق وضـــوء تعشـــو لـــه الأضـــوآء
بعـــد تســـع مـــن عمـــر عـــائش في طيبـــة قـــد كـــان للنـــبي البنـــآء
بعـــد ســـت مـــن عمرهـــا وقـــع العقـــد لـــه في البطحـــا حكـــى القـــد مـــآء
ثم ماتـــــت وعمرهـــــا زاد جيمـــــا مـــــن ســـــنيه وهكـــــذا الســـــعدآء
عمرهـــا حـــين نـــام أحمـــد حـــي مالـــــه بكـــــر غيرهـــــا عـــــذرآء
دفنـــــت بـــــالبقيع والعـــــام حـــــي ليلـــــة وازدهـــــت بهـــــا الأرجـــــآء

ثم بنت الفاروق بعد خنيس حاز ها المصطفى وحق الهناء

روجعت من بعد الطلاق بوحي وعليها من الإله الثناء

ثم ماتت والعمر ستون عاما ومضى العلم والتقى والذكاء

عام إحدى وأربعين حوتها جنة الخلد حين طاب اللقاء

ثم والت أم المساكين طه بعد عبد الإله نعم الولاء

هاجرت هجرتين بحرا وبرا ولها من بين الأنام السخاء

لم تقم معه غير شهرين والعمر ثلاثون حق فيها الرثاء

لم تمت في حياته من نساه غيرها أو خديجة العلياء

بعد عبد الإله قد حاز هندا أكرام الخلق المقسط المعطاء

هاجرت تلك الهجرتين وجاءت تقدم الظعن إنه العلياء

ثم ماتت بطيب والعمر دف وبها غابت شمسها الحسناء

ثم نالت بوصله ابنة جحش بعد زيد ما لم تنله النساء

عقدت في السماء للبدر طه يا له مفخر حوته السماء

لثلاث من بعد خمسين عاما كان منها الى الإله اللقاء

وكذا بنت حارث قد حباها بفداها وأطلق القرباء

ثم ماتت والعمر سبعون عاما ولها كان في الجنان ثواء

ذالك العام عام نوبر مز قد أتاها من الإله القضاء

وكذا رملة به سعدت إذ لعبيد الإله كان الشقاء

ولى العقد خالد قيل أو عثمان مان والسعد أهله السعداء

وحباهـــا عنـــه النجاشـــي صـــداقا فـــرا قتـــه إذ جاءهـــا البشـــرآء
مهرهـــا تـــاء مـــن دنـــانير ســـيقت نحوهـــا فانقـــادت لهـــا العليـــآء
عمرهـــا في المشـــهور مـــد ولكـــن مـــد فيـــه الأثـــار والأنبـــآء
واصـــطفى المصـــطفى صـــفية إذ كـــان لهـــا عنـــد دحيـــة إحظـــآء
أولم التمـــر والســـويق عليهـــا في قفـــول والعتـــق منهـــا حبـــآء
ثم ماتـــت والعمـــر مـــك وفي طيبـــة منهـــا لـــدى البقيـــع ثـــوآء
وأتتهـــا مـــن بعـــد خمســـين عامـــا رحمـــة ثم رأفـــة واصـــطفآء
ثم ميمونـــة وفى ســـرف قـــد وقـــع العقـــد والثـــوى والبنـــآء
ثم ماتـــت والعمـــر منهـــا ثمـــانون وفيهـــا للأمهـــات انتهـــآء
عـام إحـدى مـن بعـد خمسـين عامـا جاءهـا مـن عنـد الإلـه القضـآء
وتســـرى ماريـــة أم إبـــراهيم هـــيم وهـــى القبطيـــة الحســـنآء
ثم ريحانـــة وفيهـــا إخـــتلاف ذكرتـــه في الســـرة القـــدمآء
ثم تمـــت أزواجـــه والســـرارى وصـــداق الجميـــع بـــالرمز ثـــآء
فســـوى رحلـــة صـــفية أيضـــا قـــد مضـــى ماللكـــل منهـــا حبـــآء

باب اعمامه صل الله عليه وسلم

حـــارث ثم حمـــزة وزبـــير وأبـــو لهـــب مـــن أتـــاه الشـــقآء
وأبـــو طالـــب مقـــوم مـــنهم وضـــرار العبـــاس هـــم قربـــآء
حجـــل عبـــد كعبـــة ثم غيـــداق بهـــذا تخـــالف الأرآء
قـــثم كـــان فيـــه خلـــق صـــريح نقلـــت فيـــه عـــنهم أشـــيآء

كلهـــم لم يكـــن حنيفـــا ولكـــن حمـــزة والعبـــاس هـــم حنفـــآء

باب عماته صل الله عليه وسلم

ثم أروى صـــــفية بـــــرة عـــــا تكـــــة أو أمـــــيم والبيضـــــآء

كـــل هـــذى شـــقائق لأبيـــه وتحاشـــى صـــفية الغـــرىء

أسممـــت هـــذى اتفاقـــا وخلـــق عنـــد أروى جـــاءت بـــه الأنبـــآء

باب اخواله صل الله عليه وسلم

خالـــه أســـود وعبـــد يغـــوث نســـب دون قـــدره الجـــوزآء

خالتـــاه في العـــد فاختـــة ثم تليهـــا فريعـــة الفرعـــآت

باب في المشاهير من خدامه صل الله عليه وسلم

خدمتـــه الاحـــرار وهـــو حـــران خدمتـــه الخضـــراء والغـــبرآء

أنـــس ايمـــن ربيعـــة نـــالوا منـــه قـــدرا تخحـــط عنـــه ذكـــآء

وبـــلال ثم ابـــن مســـعود مـــن كـــان لديـــه ســـواكه والحـــذآء

وأبـــوا رافـــع المتـــاع ربـــاح كـــان بوابـــا حـــين كـــان ائـــتلاء

عقبـــة للبقـــال ثم معيقيـــب وللســـر ابـــن اليمـــان وعـــآء

أســـلع جنـــدب حنـــين نعـــيم وإيـــاد مهـــاجر الكرمـــآء

وهـــلا ذ ومخمـــر ثم ســـعد ثم هنـــد وصـــنوه أسمـــآء

ذكر خدامه من النساء صل الله عليه وسلم

ثم سلمى وخولة أم طه بعد الام الكريمة العليآء
ثم ميمونة وأم عياش خضرة مع رزينة السعدآء
ثم عدوا ما ربة ثم زيدت بعد هذى صفية الغرآء

باب في ذكر مواليه صل الله عليه وسلم

والموا لي أسامة ثم زيد أيمن ثوبان ونعم الولاء
وسليم ومدعم ثم شقرا ن رباح كيسان هم نجبآء
ويسار كذاك أنجشة وا قد سلمان أسلم الكرمآء
ثم عدوا رفاعة باتفاق من موالى النبي وهو الحبآء
وأبوا رافع فضالة مأبور وعبد الإله هم عتقآء
وكذا رافع وكركرة سعد كذا سندر صميرة جآؤ
وهشام كذا أنيسة قل أحمر رويفع وهم سعدآء
وهمام أبو مويهبة ثم أبوها شم حكى القدمآء
وأبو هند من مواليه قدما فمواليه سادة كرمآء
وأبو بكرة عبيد كذا أفلح منهم محمد الفضلاء
ثم منهم أبو عبيد لطبخ من لديه غداؤه والعشآء
ثم منهم أبو لبابة والسعد قديما نتاله السعدآء

ذكر خدامه صل الله عليه وسلم ومواليه

كذا أم ايمن مع أميم ثم سير ين قيس العليآء
ثم رضوى وأم رافع ريحا نة مارية وسلمى النسآء

ذكر من يضرب الا عناق بين يديه صل الله عليه وسلم

عاصـــم قـــل محمـــد وعلـــى وزبـــير أســـد الـــدماء الضـــرآء
ثم مقـــداد وابـــن ســـفيان قـــيس فـــبهم عنـــده تقـــد الطـــلاء

باب في ذكر حراسه صل الله عليه وسلم

كـــان حراســـه محمـــد ســـعد وأبـــو أيـــوب فهـــم رقبـــآء
أنـــس وابـــن شـــعبة وأبـــو بـــك ر مـــن ائتمـــت خلفـــه الحنفـــآء
وزبـــير عبـــاد ثم بـــلال ثم ذكـــوان ســـعد الفضـــلاء
تـــرك الحـــرس إذ أتـــاه بـــو حـــى عصـــمة الله هكـــذ الســـعدآء

ذكر من كان يحدو له صل الله عليه وسلم

ولـــه عبـــد الله أنجشـــة قـــد كـــان يحـــدو عـــامر والـــبرآء

ذكر خطبائه صل الله عليه وسلم

ولـــه ثابـــت بـــن قـــيس خطيـــب قـــد تـــدانت عـــن قـــدره الخطبـــآء

باب في ذكر المفتين من أصحابه صل الله عليه وسلم

ولـــه عبـــد الله ســـلمان زيـــد ومعـــاذ إلـــيهم الإفتـــآء
وابـــن عـــوف حذيفـــة و أبـــو الـــدر داء عمـــار كلهـــم فقهـــآء
و أبى والأري الـــذى قـــد حكمتـــه في أمرهـــا الحكمـــآء
وعتيـــق عثمـــان ثم علـــي عمـــرهم إلـــيهم الإهتـــدآء

باب في ذكر مؤذنيه صل الله عليه وسلم

ولديـــــه المـــــؤذ نـــــون بـــــلال ثم أوس مـــــن نمتـــــه صـــــدآء

ثم عبـــــد الإلـــــه ثمـــــت ســـــعد لوقـــــت الصـــــلاة كـــــل رعـــــآء

ذكر نوابه صل الله عليه وسلم

كـــــان نوابـــــه بشـــــير عويـــــف ثم مـــــن تســـــتحي لـــــه الحصـــــبآء

ثم مـــــنهم أبـــــو لبابـــــة أيضـــــا وأبـــــورهم كلهـــــم وكـــــلاء

وكـــذا ســـائب بـــن مظعـــون أيضـــا نائـــب عنـــه هكـــذا العليـــآء

ثم عبـــــد الإلـــــه زيـــــد ســـــباع وسمـــــاك نميلـــــة الأمنـــــآء

ثم ســـعظد محمـــد نجـــل مظعـــون أبـــو ذر عـــده القـــدمآء

باب في ذكر امرائه صل الله عليه وسلم

ولـــه الأشـــعري خالـــد ســـفيان وعتـــاب هـــذه أمـــرآء

وأبـــو ســـفيان زيـــاد معـــاذ ويزيـــد بـــأذان نعـــم الـــولاء

وابـــن عبدالإلـــه نجـــل أبي كاســم أب قــد صــح عنــه الشــقآء

وعلـــى الى ذوى يمـــن قـــد كـــان يقضـــى لهـــم ونعـــم القضـــآء

ثم ولى عمـــان عمـــرا وولى للحجـــيج العتيـــق والبـــدن هـــآء

لعتيـــق كـــاف نـــوق لطـــه وهـــي للبيـــت كلهـــا اهـــدآء

أردف المصـــطفى إلـــيهم عليـــا قارئـــا توبـــة وهـــم كرمـــآء

ذكر نقبائه صل الله عليه وسلم

فســـعود عبـــد الإلـــه أســـيد أســـعد منـــذر كـــذاك الـــبرآء

رافـــع قـــل عبـــادة وأبـــوا الهيـــثم عبـــــد الإلـــــه هـــــم نقبـــــآء

ذكر نجابه صل الله عليه وسلم

ولـــــه جعفـــــر علـــــى وســـــبطاه عتيـــــــق وحمـــــــزة نجبـــــــآء

عمـــــر جنـــــدب حذيفـــــة ســـــلمان بـــــــلال عمـــــــار الفضـــــــلاء

ثم مقـــــدادهم كـــــذاك عبـــــد الله مـــــــنهم وهكـــــــذ النجبـــــــآء

باب في ذكر حواريه صل الله عليه وسلم

والحـــــوارى قـــــل طلحـــــة وزبـــــير ثم ســـــعد كـــــذا لـــــك الخلفـــــآء

حمـــزة جعفـــر كـــذاك بـــن عـــوف عـــامر مـــن ذلـــت لـــه الأعـــدآء

ثم عثمـــان نجـــل مظعـــون مـــن قـــد همـــة في حـــب الألـــه إختصـــآء

ذكر قضاته صل الله عليه وسلم

ومعـــــاذ والأشـــــري وعلـــــى كـــان مـــنهم لـــدى الخصـــوم قضـــآء

باب في ذكر العشرة المشهود لهم بالجنة

وزبـــــير ســـــعد ســـــعيد جميعـــــا وابـــــن عـــــوف وعـــــامر الكرمـــــآء

عشـــرة أو جـــب الجنـــان علـــيهم طلحـــــة مـــــنهم كـــــذا الخلفـــــآء

رب بالعشـــــرة الكـــــرام فناشـــــر ر الأعـــــادي طـــــرا ونعـــــم الوقـــــآء

كـــــان ســـــعد لســـــوق مكـــــة وال ولفـــــــاروق طيبـــــــة الغـــــــرآء

باب في ذكرا منائه صل الله عليه وسلم

وابـــــن عـــــوف ومالـــــك وبـــــلا ومعيقيـــــــب هـــــــذه الأمنـــــــآء

باب في ذكر شعرائه صل الله عليه وسلم

وكـــذا عبـــدالله حســـان كعـــب نـــافحوا عـــن طـــه هـــم العســـرآء

باب في ذكر كتابه صل الله عليه وسلم

وابـــن ســـعد كتابـــه وزبـــير وأي وللســـادة الخلفـــآء

ثم صـــخر وطلحـــة وابـــن قـــيس ويزيـــد زيـــد فهـــم خطبـــآء

فمعـــا وي وابـــن حســـنة عمـــر وحـــو يطيـــب خالـــدان العـــلاء

حنظـــل ثم ابـــن اليمـــان ومعيقيـــب فعبـــد الإلـــه نعـــم البـــوآء

فحصـــين أبـــار عمـــر مـــنهم حمـــرة كـــل هـــذه الأتقيـــآء

باب في ذكر الذين جمعوا القران في زمنه ضل الله عليه وسلم

جمـــع القـــران المعظـــم زيـــد ومعـــاذ أي نعـــم الـــولآء

وأبـــو أيـــوب تمـــيم وعثمـــان الـــذى أشـــرفت بـــه البطحـــآء

ثم مـــنهم عبـــادة وابـــن مســـعود ومـــن تنتمـــى لـــه الـــدر دآء

ولي قـــيس وســـالم أقـــيس أيضـــا وهـــو مـــولى ســـلمى فهـــم قـــرآء

وأبـــو زيـــد عـــد مـــنهم وكـــل مـــنهم حـــافظ وهـــم كرمـــآء

باب في ذكر رسله الى الملوك

ولـــه للملـــوك رســـل كـــرام أهـــل فضـــل وســـادة كرمـــآء

رســـل المصـــطفى إلى كـــل قـــوم فهمـــوا قـــولهم حكـــاه الشـــفآء

أرســـل البـــدر للنجاشـــي عمـــرا ولـــه طاعـــة بـــه واهتـــدآء

وهـــر قـــل قـــد ردد حيـــة كســـرى ... رد عبـــد الإلـــه وهـــو الشـــفآء

فـــدعا المصـــطفى عليـــه لتمـــز ... يـــق كتـــاب فمـــزق الأشـــفيآء

ولنحـــو المقـــو قـــس الملـــك أمضـــى ... حاطبـــا ثم عـــاده استعصـــآء

والهـــدا يـــا منـــه متـــاع وام ... وحمـــار وبغلـــة شـــطبآء

وإلى الحـــارث الأمـــير شـــجاعا ... حثـــه ثم كـــان منـــه إبـــآء

وســـليطا لهـــوذة وثمـــام ... أد خلتـــه في الملـــة الحنفـــآء

أســـروه فانقـــاد بعـــد زمـــان ... يهـــب الله دينـــه مـــن يشـــآء

وجريـــر الـــذى الكـــلاع وعمـــر ... أســـلما جملـــة فهـــم ســـعدآء

ولعبـــد وجيفـــر ســـار عمـــر ... أســـلما جملـــة ونعـــم الثـــوآء

واهتـــدى بـــالبحرين قـــوم بطـــه ... إذ أتـــاهم كتابـــه والعـــلاء

ولنحـــو الكـــذاب قـــد ســـار عمـــر ... وادعـــى شـــركة وذاك افـــترآء

وكـــذا فـــروة أتـــاه أبـــن ســـعد ... وهـــد إيـــاه كـــان منهـــا قبـــآء

فاهتـــدى فـــروة وقـــد صـــلبوه ... ولـــدى الحـــق كـــل ذاك هبـــآء

وإلى الحـــارث المهـــاجر ينحـــو ... وتـــولى وكـــان منـــه امـــترآء

ومعـــاذ والأشـــعري نحـــو أهلـــي ... يمـــن ثم أســـلم الكرمـــآء

وعليـــا إلـــيهم قـــدد عـــاه ... فثـــوى فـــيهم ونعـــم الثـــوآء

ونعيمـــان يضـــحك البـــدر حينـــا ... بســـو يبـــيط حـــين كـــان الشـــرآء

أضـــحك المصـــطفى الأمـــين دفينـــا ... إذ أتتـــه الملائـــك الكرمـــآء

وأزال الأحـــزان بـــالمزح عنـــه ... فأتتـــه مـــن ربـــه الســـرآء

ثم عبـــد الإلـــه يـــدعى حمـــارا مضـــحك المصـــطفى ونعـــم الثنـــآء

باب في ذكر ماله صل الله عليه من الحيوان

خيلـــه ســـكب ســـبحة ولـــزاز ظـــرب ورد كلهـــا عتقـــآء

ولحيـــف منهـــا ومرتجـــز ذي ســـبعة وفقـــت بهـــا القمـــآء

ســـرجه الليـــف لا تكـــبر فيـــه شـــأن طـــه تواضـــع ونحنـــآء

ثم ســـجل مـــلاوح ثم بحـــر باختلاف أتـــت بـــه العلمـــآء

ذو عقـــال ذو لمـــة ثم ســـحران نجيـــب يعبوبـــه العـــدآء

ثم يعســـوب ثم مرتجـــل ثمـــت مـــت منـــدوب وهـــو ثم ورآء

ثم طريـــف مراوحـــه كـــل هـــذى مـــن خيـــول النـــبي فيـــه امـــترآء

باب في ذكر بغاله صل الله عليه وسلم

كـــم بغـــال لـــه كـــرائم تهـــد يهـــا ملـــوك اليـــه أو أمـــرآء

قد سمت فوق الصا قنات المذا كي دلـــدل ثم البغلـــة الشـــهبآء

هكـــذا فضـــة و أيلـــة أيضـــا مـــن بغـــال النـــبى والبيضـــآء

باب في ذكر حميره صل الله عليه وسلم

وعفـــير يعفـــور قيـــل حمـــاران ويـــروى تـــرادف الأسمـــآء

وحمـــارا اهـــداه ســـعد لطـــه مـــا عـــد اذا أفوالـــه الضـــعفآء

باب في ذكر ماله من الابل صل الله عليه وسلم

ونيـــاق نجائـــب لا تبـــارى وهـــى عضـــباء ثمـــت الجـــد عـــآء

وذلـــول يـــدعى بمكتســـب مـــن سـلب عمـــر وع نـــده القصـــوآء
ولـــه دام لقحـــة وهـــى في الغابـــة ترعـــى فيهـــا وفيهـــا الرعـــآء
تحلـــب الصـــر بتـــان منهـــا لبانـــا كـــل ليـــل للمصـــطفى نعمـــآء
ولديـــه كـــف مـــن الشـــاء ترعـــى أم طـــه الكريمـــة الغـــرآء
ولـــه أعنـــز دواجـــن ســـت غيثـــة غوثـــة كـــذا قمـــرآء
لـــيس يلفـــى البيقـــور في ملـــك طـــه في صـــحيح ولا حـــواه اقتنـــآء
ولـــه ديـــك ابـــيض حـــين يـــاتي وقـــت فـــرض يكـــون منـــه نـــدآء

باب في ذكر سلاحه صل الله عليه وسلم

ولـــه في المـــأثور مـــأثور ســـيف مخـــدم ثم عضـــبه الفـــرآء
وكـــذاك القلعـــي بتـــار حتـــف ورســـوب قضـــيبه الـــلا لأء
ذو فقـــار صمصـــامه ثم ضـــرس وكســـوح ذو النـــون كـــلا مضـــآء
ولصمصـــامة حلـــي جميـــل جعلـــت فيـــه الفضـــة البيضـــآء

باب في ذكر ادرا عه صل الله عليه وسلم

ودروع للبـــدر تســـع حســـان وهـــى ذات الفضـــول والبـــترآء
فضـــة خرنـــق وســـعدية ذات الحواشـــي وشـــاحه الحســـنآء

باب في ذكر قسيه صل الله عليه وسلم

وكـــذاك الاقـــواس خمـــس ســـداد وكتـــوم الصـــفراء والـــزورآء
وقســـى مـــن شـــوحط وهـــى ثنتـــان تســـمى البيضـــاء والروحـــآء

ولـــه نبـــل جعبـــة وكـــذا مـــن طقـــة فيهـــا حلفـــة حســـنآء
وتســـمى الكـــافور جعبـــة طـــه وبـــذي الجمـــع قـــد حكـــى الانبـــآء

باب في كر أشياء متفرقة من آلات حروبه

صل الله عليه وسلم

ولـــه ذو ثمثـــال تـــرس زلـــوق مـــع فتـــق وكـــل ذا أسمـــآء
وحـــراب مـــذر بـــات فصـــغرى عنـــزة ثم نبعـــة بيضـــآء
نمـــر ثم المهـــر ضـــم إليهـــا كـــل هـــذى تخافـــه الأعـــدآء
والمثـــنى مـــن الرمـــاح لطـــه ولـــه مـــن لـــين الحديـــد انثنـــآء
ولـــه محجـــن كقـــدر ذراع وهـــو ذقـــن لـــه العصـــي فـــذآء
وقضـــيب في راحتيـــه كثـــيرا داولتـــه مـــن بعـــده الخلفـــآء
واسمـــه ممشـــوق ومخصـــرة تـــد عـــن بعرجـــون قـــد حكـــى القـــدمآء
ولـــه مغفـــر يســـمى ســـباغا ثم أيضـــا موشـــح وقـــآء

باب في ذكر او انيه صل الله عليه وسلم

ومغيـــث ريـــان انيـــة مغتســـل كـــل هـــذه صـــفرآء
ثم قـــدح مـــن الزجـــاج وثـــان خشـــب والأحجـــار منهـــا إنـــآء
مـــد هـــن ثم مخضـــب ضـــببوه بلجـــين وأحكـــم الحكمـــآء
ولـــه ركـــوة بصـــادرة تـــد عـــى كـــذا ربعـــة ونعـــم الســـقآء
ثم مشـــط كـــذا ســـواك كـــذامك حلـــة مـــرآة قـــد حكـــى الانبـــآء
ثم مقراضـــه وصـــاع ومـــد قصـــعة نعـــم هـــذه الأشـــيآء

وســـــــرير قطيفـــــــة وفـــــــراش أدمـــــا واســـــم القصـــــعة الغـــــرآء

ثم قـــــدح يـــــدعى بفـــــرق لغســـــل قـــد أتـــى في الصـــحيح نعـــم الإنـــآء

وجبـــــاب جـــــيم اعـــــدت لحـــــرب حـــــين تشـــــتد في الـــــوغى الهيجـــــآء

ولـــــه خـــــاتم تـــــرى الفـــــص منـــــه ثم فـــــص العقيـــــق وهـــــو شـــــفآء

تـــــارة لليمـــــين أخـــــرى ليســـــرى فصـــــــه داخـــــــل وذاك ســـــــوآء

ثم خفـــــان ســـــاذجان احتـــــذاها مـــــن هـــــدايا النجـــــاش نعـــــم الحـــــذآء

ولديـــــه عمامـــــة كـــــان يرخـــــى طرفهـــــا نعـــــم ذاك الإرخـــــآء

ولـــــه مـــــن قـــــلا نـــــس ذات ءاذان ســـــحاب ونعمـــــت الإسمـــــآء

فـــثلاث قـــلا نـــس المصـــطفى وهـــى صـــــغار وكلهـــــا حســـــنآء

وقـــــد اعـــــتم فوقهـــــا وبهـــــذا قـــــد تمـــــاز الجماعـــــة الحنفـــــآء

ولـــــه رايـــــة تســـــمى عقابـــــا ولـــــوى الحمـــــد مـــــا حكـــــاه لـــــوآء

ولـــــه رايـــــة البيـــــاض كمـــــا قـــــد نفلـــــت عنـــــه الرايـــــة الصـــــفرآء

ثم نعـــــل لديـــــه صـــــفرا وفســـــطاط وبـــــالكن كـــــان منـــــه الســـــمآء

ولـــــه بـــــردة يمانيـــــة تلـــــبس يـــــــــوم العيـــــــــدين ثم ردآء

ربمـــا جـــاء البـــدر للعيـــد أيضـــا وعليـــــه عمامـــــة ســـــودآء

ولـــــه بـــــيض وســـــود وصـــــفر وكثـــــيرا مـــــا يلـــــبس البيضـــــآء

ورداء قـــــد كـــــان أخضـــــر أيضـــــا داولتـــــه أصـــــحابه الخلفـــــآء

وشـــعار مـــع الـــدثار كـــذا ملحقـــة والقمـــــــــيص وهـــــــــو ورآء

والســـــراويل كـــــان فيـــــه اخـــــتلاف في لبـــــاس وصـــــح عنـــــه الشـــــرآء

ولـــه منـــديل لوجـــه وهـــل كـــان لبـــدر مـــن قبـــل ذاك جـــلاء

باب في ذكر ما ترك من البيوت يوم
وفات صل الله عليه وسلم

ولطـــه قـــد عـــد تســـعة أبيـــات ثـــوت الـــه بهـــا الشـــرفآء
بعضـــها طينـــوه بـــاطين والـــبعض عليـــه الحجـــارة الصـــمآء
قامـــة الشـــخص قـــدرها في ارتفـــاع ســـقفها بالجريـــد نعـــم البنـــآء
لم يطـــل سمكهـــا ارتفاعـــا ولكـــن دون مرمـــى علوهـــا الخضـــرآء
جبرئيـــل الأمـــين يـــاتى إليهـــا وبهـــا الاي جـــاء والأنبـــآء
حجـــرات ذم الإلـــه المنـــادى حولهـــا المصـــطفى وذم النـــدآ ء
حجـــرات حـــوت جميـــع المعـــالى فهـــى للبـــدر تربـــة وثـــوآء
صـــرن في المســـجد الحـــرام جميعـــا بعـــد لمـــا لم تبـــق فيهـــا النســـآء
حـــين وافى الكتـــاب بـــالأمر فيهـــا غلـــب النـــاس عنـــد ذاك البكـــآء
هـــد متهـــا بنـــو أميـــة والنـــاس اعـــتراهم مـــن أمرهـــا البرحـــآء

باب في ذكر بعض خلقه وكمال صورته صل الله عليه وسلم

كـــان فخمـــا مفخمـــا ومهيبـــا لمحيـــاه في الـــدجى الا لاء
وتـــرى الوجـــه مثـــل طلقـــة شمـــس وعليـــه مـــن الجمـــال بهـــآء
وهـــو وجـــه مـــدور لـــيس فيـــه كلـــثم في العـــرنين منـــه قنـــآء
ذو جبـــين صـــلت أزج وأقـــنى أبلـــج الحـــاجبين لا قرنـــآء
أهـــدب اكحـــل اســـيل وترنـــوا بمحيـــاه المقلـــة الـــنجلاء

عـــرق الوجـــه منـــه كالـــدر تحجـــوه ... علـــى وجهـــه مـــن التـــبر مـــآء
عـــرق طيـــب عرفـــه لـــيس يحكيـــه ... مـــن المســـك نفحـــة وشـــذآء
جيـــده كـــاللجين ينظـــر لمحـــا ... خـــافض الطـــرف شـــأنه الأغضـــآء
واصـــل الحـــزن دائـــم الكفـــر يعـــره ... مـــن الله خوفـــه والرجـــآء
أشـــنب الثغـــر حـــين يبســـم تفـــتر ... عـــن الـــدر حـــوة لميـــآء
ضـــخم رأس طويـــل مســـربة في ... الشـــعر منـــه ترجـــل وإنثنـــآء
رحـــب راح وشـــتن كـــف طويـــل الـــز ... نـــد والكـــف رحبـــه معطـــآء
أبـــيض مشـــرب بحمـــرة لـــون ... ابلـــج الثغـــر مـــا عـــداه الحيـــآء
ربعـــة القـــد وهـــو يفـــتر عـــن جـــب ... غمـــام جـــادت عليـــه الســـمآء
أو ســـنى الـــبرق إن تكلـــم يبـــدو ... مـــن ثنايـــاه في الكـــلام ضـــيآء
ضـــحكه لم يعـــد التبســـم لكـــن ... مـــا اســـتخفته عنـــده الســـرآء
أنـــور القـــد أجـــرد رجـــب صـــدر ... أزهـــر اللـــون الـــبطن منـــه ســـوآء
فـــوق مربـــوع لم يشـــد بطـــول ... إن بـــدت منـــه القامـــة الجـــردآء
ولـــه خـــاتم علـــى الكتـــف اليســـرى ... ومنـــه قـــد تختـــتم الأنبيـــآء
مثـــل رز لحجلـــة أو كبـــيض ... وضـــعته الحمامـــة الورفـــآء
أو كخـــال وحولـــه شـــعرات ... فلهـــذا تخـــالف الأنبـــآء
كـــان يمشـــى تقلعـــا يتكفـــا ... بانســـياب كمـــا يســـيل المـــآء
ويطـــول الطـــوال حـــين يماشـــى ... قصـــرت عـــن مقامـــه الزفقـــآء
كعبـــه منهـــوس وكـــان مســـيح الـــر ... جـــل أيضـــا ورجلـــه خمصـــآء

ذو التفـــات بالجســـم طـــرا فمـــا  للجيـــد منـــه في الالتفـــات انثنـــآء
خاضـــب بالحنـــاء والكـــتم لكـــن  في كثـــــير خضـــــابه الحنـــــآء
رحـــب مـــا بـــين المنكبـــين وللأطـــراف  منـــــــه ســـــــبوطة حســـــــنآء
وجليـــل المشـــاش ضـــخم كـــراد  يـــس عليـــه مـــن الجمـــال بهـــآء
وعليـــــــه مهابـــــــة ووقـــــــار  لـــــيس فظـــــا تخافـــــه الأعـــــدآء
لـــين يفـــنى صـــفاته قلـــم لـــو  كانـــت الأرض طرســـه والســـمآء
كيـــف يثـــنى عليـــه حقـــا لســـان  وعليـــــه مـــــن الإلـــــه الثنـــــآء
رب إنـــــا بـــــه اســـــتعذنا وجـــــار  المصـــــطفى لا تمســـــه الضـــــرآء
وكفنـــــا كـــــل شـــــامت ومعـــــاد  ولـــــتكن بعـــــد حزننـــــا الســـــرآء

باب في ذكر مزاحه صل الله عليه وسلم

يتعـــــاطى المـــــزاح حينـــــا ولكـــــن  قولـــــه الحـــــق لـــــيس فيـــــه امـــــترآء
مثـــل لا تـــدخل الجنـــان عجـــوز  ثم تغمـــــيض زاهـــــر والشـــــرآء
وكحمـــل الفـــتى علـــى ابـــن قلـــوص  ظـــــن مـــــن ذاك أنـــــه اســـــتهزآء
ويكـــــنى أبـــــا عمـــــير مزاحـــــا  وتكـــــنى مـــــن أجـــــل ذا الأصـــــبيآء
وكمـــــا قـــــال للـــــتي قـــــد أتتـــــه  زوجـــــك اليـــــوم عينـــــه بيضـــــآء
وســـباق لعـــائش وهـــو قـــد حـــاز  مـــــدى الســـــبق والأنـــــام ورآء
وصـــهيب نهـــاه عـــن أكـــل تمـــر  في مـــــزاح إذ عينـــــه رمـــــدآء
قـــال شـــقى الصـــحيح اكـــل فيـــه  ضـــحكت مـــن مقالـــه الجلســـآء

باب وجوب طاعته ومحبته صل الله عليه وسلم

وعلامـــات حبـــه كثـــره الشـــوق إليـــه فهـــو المـــنى والرجـــآء
والاقتفـــاء الأثـــار منـــه وتـــرك للـــذي تـــأبى الســـنة الغـــرآء
وصـــلاة عليـــه في كـــل حـــين وســـلام مجـــدد وثنـــآء
وانصـــر الملـــة الحنيفـــة ممـــا نصـــرتها مـــن قبلـــك الحنفـــآء

باب ذكر معجزا ته صل الله عليه وسلم

ولـــه مـــا قـــد فـــات عـــدا ونقـــلا معجـــزات لم تحصـــها الأنبـــآء
وكفـــاك القـــران منهـــا فبـــالنور تـــدى اللـــب إن رءاه اكتفـــآء
قـــد حـــوى مـــن أي ومـــن معجـــزات مـــا حـــواه مـــن قبلـــه الأنبيـــآء
مثـــل لـــين الحديـــد والنـــار منـــه أمجـــدت ثم منـــه ســـال المـــآء
وســـقى الجـــيش وأرتـــووا مـــن ميـــاه نبعـــت مـــن يديـــه نعـــم الـــروآء
وكـــلام الضـــباب ثم ســـلام افصـــحت عنـــه الصـــخرة الصـــمآء
وكـــلام الحمـــار في خيـــبر أيضـــا قـــد روتـــه في الســـيرة القـــدمآء
وانشـــقاق البـــدر المنـــير دليـــل مـــا لأهـــل العقـــول فيـــه امـــترآء
وكنضـــح مـــن وجـــه زينـــب منـــه كـــبرت وهـــو رونـــق وبهـــآء
وعنـــاق قبـــل الضـــراب كفـــاهم مخضـــها والثمالـــة الخرشـــآء
وكـــلام الـــذراع مـــن بعـــد نضـــح وأنـــين مـــن جزعـــه وبكـــآء
ورمـــى الجـــيش بالحصـــى فتـــولى كـــل عـــين لـــه بهـــا حصـــبآء
وغـــدا للطفيـــل في الســـوط نـــور تنجلـــي منـــه الليلـــة اللـــيلاء
أشـــبعت قبضـــة مـــن التمـــر جيشـــا وهـــو جـــم ضـــافت بـــه البيـــدآء

وجمـــــادات افصـــــحت ببيـــــان عجـــزت عـــن إتيانـــه البلغـــآء

وكقـــدر دعـــا لهـــا اثنـــين داع أو ثلاثـــا فعمـــت الجفـــلاء

ثم صـــار الطعـــام يربـــو كمـــا كـــان ولم تـــنقص قـــدره الشـــركآء

وكعرجـــون نخلـــة صـــار ســـيفا لاتقـــى منـــه ســـابغ حصـــدآء

شـــهدت لمـــا كـــذبوه ذيـــاب وضـــباب بصـــدقه وظبـــآء

أدت الناقـــة الشـــهادة لمـــا كـــان منـــه في أمرهـــا إســـتفتآء

والبعـــير الصـــعب اســـتكان لديـــه ولـــه كـــان صـــولة وعـــدآء

وبعـــير لجـــابر صـــار يعـــدو بعـــد أن كـــان عاقـــه الأعيـــآء

وســـقوط الاصـــنام بالبيـــت لمـــا كـــان منـــه وهـــو لنحوهـــا إيمـــآء

وكمـــاء للبـــير كـــان أجاجـــا فغـــدا منـــه وهـــو عـــذب رواء

وكإخبـــار أن فـــارس والـــروم ســـتحوى أملاكهـــا الحنفـــآء

وبقتـــل الســـبط الحســـين بـــأرض هـــي مـــن طـــول كربهـــا كـــربلاء

وكمـــا قـــال في حـــراء نـــبي ثم صـــديق بعـــده شـــهدآء

لمســـه الـــرأس جـــاء فـــابيض مـــا لم تحـــوه منـــه كفـــه البيضـــآء

وشـــرا رت معـــول كـــان منهـــا وهـــو في الفجـــر لـــلأوان انجـــلاء

وصـــلاة علـــى النجـــاش ودون ال أرض منـــه مفـــاوز خـــلاء

وإنـــاء عنـــه الجيـــوش تولـــت وهـــى شـــبعا ولم يقـــل الإنـــآء

ونعـــى أهـــل مؤتـــة واحـــدا بعـــد أخيـــه وكلهـــم شـــهدآء

وبقتـــل العنســـي في يـــد فـــيروز أتتـــه مـــن ربـــه الأنبـــآء

وأبـــوا لأمـــلاك الـــتي قـــال للعـــم ... وري ء الامـــــــــلاك والخلفـــــــآء

كـــان منهـــا الســـفاح منصـــور منهـــا ... ري ء هـــــذا والرايـــــة الســـــودآء

وكـــــذا تســـــبيح الطعـــــام لديـــــه ... سمعتـــــــه الجماعـــــــة الكرمـــــــآء

مســـحه فـــوق رجـــل نجـــل عتيـــك ... بعـــد كســـر قـــد كـــان منـــه الشـــفآء

وبصـــاق علـــى كســـير كمـــا أجـــبر ... منـــــه ابـــــن الأكـــــوع العـــــدآء

ولنجـــــل الوليـــــد منـــــه شـــــفاء ... مـــــن جـــــراح صـــــابه الاعـــــدآء

وشـــــفاء الجنـــــون بـــــاللمس منـــــه ... حـــــين أعيـــــت رقاتهـــــا الأدوآء

معجـــزات لا العـــد يـــا تي عليهـــا ... فهـــي تحصـــى مـــن قبلهـــا الحصـــبآء

باب في ذكر بعض اسمائه وصفاته صل لله تعلى عليه وسلم

أحمـــــد حامـــــد محمـــــد مـــــاح ... عاقـــــب حاشـــــر لـــــه أسمـــــآء

مصـــــطفى مجتـــــبى أمـــــين لطـــــه ... وبشـــــير هـــــادي الأنـــــام شـــــفآء

والســـــراج المنـــــير وهـــــو نـــــذير ... الخلـــق ذو الســـيف مـــن عليـــه اللـــوآء

وهـــــو عبدالإلـــــه خاتمـــــة الرســـــل ... أمـــــــين وقومـــــــه أمنـــــــآء

باب في ذكر مرضه صل الله تعالى عليه وسلم

وانتقاله الى دار البقاء

عـــــام أي وأي خطـــــب تبـــــدى ... كـــــان منـــــه إلى الكـــــريم ارتقـــــآء

فقـــد اختـــار حـــين خـــير مـــا فيـــه ... لقـــــــاه وأن يـــــــدوم البقـــــــآء

وابتـــدى في الســـقام في صـــفر يـــوم ... كـــــح منـــــه قالـــــه الأنبـــــآء

خـــرج المصـــطفى إلـــيهم مريضـــا ... وعليـــــه عصـــــابة دسمـــــآء

ورقـــى المنـــير الشـــريف خطيبـــا ... لـــــوداع وحولـــــه الحنفـــــآء

وأراد النـــــبي كتـــــب كتـــــاب ... بعـــد هـــذا لهـــم وحـــال المـــرآء

كـــان ولى أســـامة أمـــر جـــيش ... يطلـــب الـــروم همـــه البلقـــآء

ثم أوصـــى أن ينفـــذ الجـــيش فـــاهتمم ... بـــــذاك الخليفـــــة المعطـــــآء

كـــان في بيـــت عـــائش مـــدة الســـقم ... وفيـــه بعـــد الوفـــاة الثـــوآء

بالمماليـــك والصـــلاة قـــدا وصـــى ... أخـــر العمـــر وانقضـــى الإيصـــآء

ضـــاء أرجـــاء طيبـــة إذ أتاهـــا ... ولـــدى المـــوت أظلـــم الأرجـــآء

وبيـــوم الإثنـــين شـــهر ربيـــع ... في يـــب منـــه قـــد اتـــاه القضـــآء

مكـــث طـــه في ســـقمه رمـــز طـــه ... وبيـــوم الوجـــود كـــان اللقـــآء

وثـــلاث مـــن بعـــد ســـتين عامـــا ... عمـــره فيمـــا قـــد حكـــى القـــدمآء

وأصـــاب الصـــحاب حـــزن شـــديد ... غشـــــيتهم كئابـــــة عميـــــآء

وقعـــت ضـــجة لـــذاك مـــنهم ... وعلـــت رنـــة لهـــم وبكـــآء

والعتيـــق الصـــديق كـــان بســـنح ... فأتـــاه مـــن الصـــحاب البكـــآء

وأصـــاب الصـــحاب إذ ذاك حـــزن ... منـــه تبـــيض اللمـــة الســـودآء

أخرســـت مـــنهم ألســـن والمئـــا قـــى ... عميـــت واصـــطلت بـــه الأحشـــآء

ثبـــت الله بـــالعتيق أناســـا ... عـــزب الصـــبر عـــنهم والعـــزآء

وعلـــى العبـــاس وابنـــاه شـــقران ... أســـام وزيـــد للغســـل جـــآوء

ثم أوس قـــد عـــد مـــنهم قـــول ... ولهـــم منـــه مفخـــر وثنـــآء

بقـــراح قـــد جـــاء مـــن بـــير غـــرس ... ثم كـــافور طـــاب منـــه الشـــذآء

ثم ســـدر والغســـل كـــان بســـبع قربـــا لم يحـــل عنهـــا الوكـــآء

ثم صـــلوا عليـــه في البيـــت أفـــذا ذا ولكـــن تقـــدم القربـــآء

وغـــدا ليـــل الأربعـــاء دفينـــا شـــرفت عنـــد ذابـــه الأربعـــآء

أدر جـــوه إذ ذاك في أثـــوب بـــيض ثـــلاث وللبـــدور عطـــآء

دخـــل القـــبر عنـــد ذا قـــشم والفضـــل ثم العـــاس هـــم قربـــآء

وعلـــى للقـــبر صـــارد لـــيلا داخـــل القـــبر حولـــه الرفغـــآء

بعـــد مـــا بـــايعوا العتيـــق جميعـــا جهـــــزوه ونعمـــــت **الأرآء**

وأتـــاهم معزيـــا خضـــر إذ سمنـــوا صـــوته ونعـــم العـــزآء

جفـــر والحـــده وعـــالوا عليـــه لبنـــات تســـعا ونعـــم البنـــآء

أخـــر الحـــافرين عهـــد ابطـــه قـــشم إنهالـــه عليـــآء

ثم رش القـــبر الشـــريف بـــلا بـــذنوب لهـــا الـــدلاء فـــدآء

ربنـــا صـــل ثم ســـلم عليـــه مـــا أزاح الظـــلام منـــه ضـــيآء

ربنـــا صـــل ثم ســـلم عليـــه مـــا تغنـــت حمامـــة ورقـــآء

ربنـــا صـــل ثم ســـلم عليـــه مـــا بـــدا للقلـــوب منـــه شـــفآء

ربنـــا بالهـــادي وبالصـــحب والال قنـــا مـــا تكيـــدنا الأعـــدآء

رب واغفـــر لوالـــدي ومـــن كـــان لـــه ربنـــا الينـــا انتمـــآء

وبجـــاه الســـبطين والأب مـــن كـــان لـــه منـــك منـــزل وولاء

وتقبـــل بضـــاعة جلبتهـــا تطلـــب الـــربح راحـــة صـــفرآء

طلعـــت شمـــس حســـنها عـــام شمـــس ومـــن الشـــمس للظـــلام انجـــلاء

وانفـــع الأهـــل والأقـــارب والحـــا ضـــــرمنها ومـــــن لـــــه إقـــــرآء
وصـــــلاة ثم الســـــلام علـــى مـــــر هـــــو للكـــــون مبـــــدا وانتهـــــآء

انتهى بعون الله تعالى وتوفيقه

**بخط أحمد التجاني ابن الحسن جوب**

# المسارات


باب في ذكر ابائه صل الله عليه وسلم ..... P03

باب في ذكر حفر شيبة لبئر زمزم ..... P04

باب في ذ تزويج عبد الله با منة ومولد نبينا صل الله عليه وءاله وسلم وما جرى في جمله من الخوارق وموت ولده صل الله عليه وسلم ..... P05

باب ميلاده صل الله عليه وسلم ..... P07

باب في كر شق صدره صل الله عليه ..... P09

باب في عقيقته صل الله عليه وسلم ..... P09

باب مرضعته صل الله عليه وسلم ..... P09

باب في شق صدره صل الله عليه وسلم ..... P10

باب وفاة امه صل الله عليه وسلم ..... P10

باب في ذكر يوم الفجار ..... P11

باب في ذكر سبب حلق الفضول ..... P12

باب في ذكر تزويجه صل الله عليه وسلم با منا خديجه رضى الله عنها ..... P12

باب في بناء القريش للبيت الحرام ..... P13

باب في ذكر الوحى عليه صل الله عليه وسلم ..... P13
باب في ذكر المستهزئين ..... P14
باب في ذكر المستضعفين ..... P15
باب الهجرة الى الحبش الأولى ..... P15
باب في اتيانه صل الله عليه وسلم ثقيفا يدعوهم الى الإسلام ..... P17
باب الأسراء والهجرة الى المدينة ..... P17
باب في ذكر بيعات العقبات الثلاث ..... P18
باب بدء الهجرة الى المدينة المنورة على ساكنها الفضل الصلاة وسلم ..... P19
باب في مؤاخاته صل الله عليه وسلم بين المهاجرين والأنصار رضى الله عنهم ..... P22
باب في ذكر غزواته صل الله عليه وسلم ..... P23
باب في ذكر أولاده صل الله عليه وسلم ..... P24
باب في ذكر بناته صل الله عليه وسلم ..... P24
باب في ذكر أبنائها رضوان الله تعالى عليها ..... P25
باب في ازواجه وسراريه المطهرات صل الله عليه وسلم ..... P26
باب اعمامه صل الله عليه وسلم ..... P28
باب عماته صل الله عليه وسلم ..... P29
باب اخواله صل الله عليه وسلم ..... P29

باب في المشاهير من خدامه صل الله عليه وسلم ..... P29
ذكر خدامه من النساء صل الله عليه وسلم ..... P29
باب في ذكر مواليه صل الله عليه وسلم ..... P30
ذكر خدامه صل الله عليه وسلم ومواليا ته ..... P30
ذكر من يضرب الاعناق بين يديه صل الله عليه وسلم ..... P31
باب في ذكر حراسه صل الله عليه وسلم ..... P31
ذكر من كان يحدو له صل الله عليه وسلم ..... P31
ذكر خطبائه صل الله عليه وسلم ..... P31
باب في ذكر المفتين من أصحابه صل الله عليه وسلم ..... P31
باب في ذكر مؤذنيه صل الله عليه وسلم ..... P31
ذكر نوابه صل الله عليه وسلم ..... P32
باب في ذكر امرائه صل الله عليه وسلم ..... P32
ذكر نقبائه صل الله عليه وسلم ..... P32
ذكر نجبا به صل الله عليه وسلم ..... P33
باب في كر حواريه صل الله عليه وسلم ..... P33
ذكر قضاته صل الله عليه وسلم ..... P33
باب في ذكر العشرة الشهود لهم بالجنة ..... P33

باب في ذكر امنائه صل الله عليه وسلم ..... P33
باب في ذكر شعرائه صل الله عليه وسلم ..... P34
باب في ذكر كتابه صل الله عليه وسلم ..... P34
باب في ذكر الذين جمعوا القران في زمنه صل الله عليه وسلم ..... P34
باب في ذكر رسله الى الملوك ..... P34
باب في ذكر ماله صل الله عليه وسلم من الحيوان ..... P36
باب في ذكر بغاله صل الله عليه وسلم ..... P36
باب في ذكر حميره صل الله عليه وسلم ..... P36
باب في ذكر ماله من الابل صل الله عليه وسلم ..... P36
باب في ذكر سلاحه صل الله عليه وسلم ..... P37
باب في ذكر ادرا عه صل الله عليه وسلم ..... P37
باب في ذكر قسيه صل الله عليه وسلم ..... P37
باب في ذكر أشياء متفرقه من الات حروبه صل الله عليه وسلم ..... P38
باب في ذكر اوانيه صل الله عليه وسلم ..... P38
باب في ذكر ما ترك من البيوت يوم وفاته صل الله عليه وسلم ..... P40
باب في ذكر بعض خلفه وكمال صورته صل الله عليه وسلم ..... P40
باب في ذكر مزاحه صل الله عليه وسلم ..... P42

باب وجوب طاعته ومحبته صل الله عليه وسلم . . . . . P42
باب في ذكر معجزا ته صل الله عليه وسلم . . . . . P43
باب في ذكر بعض اسمائه وصفاته صل الله تعالى عليه وسلم . . . . . P45
باب في ذكر مرضه صل الله تعالى لعليه وسلم وانتقاله الى دار القباء . . . . . P45

## Qu'est-ce que le C.E.V.O.K ?

Le CEVOK – Cercle d'études autour de la Vie et l'œuvre de Khalifa Mouhamad Niass - offre à travers l'internet des plateformes de vulgarisation et de diffusion des œuvres et enseignements de **Mame Khalifa Niass**;

Ainsi à travers les différents réseau sociaux, indispensables pour une bonne communication de nos jours, des études sur la pensée et les écrits de notre Maitre sont menées rigoureusement, traduite, transcrit et vulgarisé, la publication régulière d'articles, de portraits de nos grandes Figures ainsi que l'archivage des photos et documents historique est aussi notre apanage ;
Couronné en tout par notre but ultime, notre Leitmotiv que notre maitre incarne au plus haut point et qu'il cite dans son projet de Société :

**« Propager l'Islam et la *Tariqa Tidjani* ».**

Retrouvez désormais toute la Hadra Leona Niassène sur

# www.nayloulmaram.com

Contact Cevok : mail to : elhajjide@gmail.com
Call: Babacar Touré – Coordonateur +221774165359/+221773283029
Visit us on: www.facebook.com/leonaniassene